

# تدبر القصص/ قصة يوسف عليه السلام/ الحلقة الثانية/ د. شريف

## طه يونس

شريف طه يونس

حياتك جمعت اثارك وشواهد عظمتي غيروني. في النفس كذلك والفاق في الشرع كذلك تسونامي فاجعطني دوما اتفكر يزداد يقيني

يغمرنني في قولك ايضا تدبر يشهد قلبي ايه ايه تشهد عيني - [00:00:01](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا

مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:49](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نحاول نتدارس اه سورة يوسف.

والمراد قصة سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:00:59](#)

لو جيت تبص بقى او تنظر من زاوية ثانية. لو انت حبيت تنظر بقى للموضوع من زاوية من زوايا عمرانية. زوايا ايه؟ عمرانية. مسلا

من زاوية اجتماعية اجتماعيا. الاسرة. هنا هاتيه هتشوفي المشهد الكبير ان عندنا اسرة فيها اب - [00:01:19](#)

وصالح وام ايه؟ صالحة وحداشر ولد وفيهم ولد كزا وولد كزا تمام؟ وبعدين الاسرة دي حصل فيها الايه؟ آآ هذا الخطأ سميع الكبير

والاسرة دي بتجني عواقب الايه؟ اللي بيحصل من جراء الخطأ ده اللي حصل من بعض من بعض افرادها. وازاي الاسرة دي -

[00:01:49](#)

ازاي الاسرة دي بتيجي في الاخير تتلم ثاني؟ فاهم انت؟ ورفع ويحميه السنة دي بيحصل فيها هذه الهزة ويحصل فيها الكلام ده كله.

وبتيجي تتلم ثاني في الاخر. ان من زاوية اجتماعية من زاوية اجتماعية لما تيجي تبص للموضوع لأ انت هتشوف حدس ثاني

هتشوف موضوع من زاوية ثانية خالص انت هنا هتبقى ايه - [00:02:09](#)

دي اسرة واحد من افرادها آآ شق طريقه في سكة وهم في ايه؟ عمالين يقاسوا ويعانوا من آآ من من جراء اللي عملوه خلاص؟ وكأن

يعني لو صح التعبير كده لعنة فعلتهم ايه؟ لا زالت تطاردهم. ماشي؟ وبيحصلوا لغاية ما بيوصلوا في الاخير لهذا - [00:02:39](#)

في الحالة الضنك هذه الحالة الايه؟ الضنك اللي هم فيها. لان برضو انت يعني ربما احداث كده بتشي او الايات بتشي بان هم كانوا في

حالة حلوة برضو. ارسله معنا غدا ايه؟ يرتع وايه؟ ويلعب يعني - [00:02:59](#)

تمام؟ ودي بعض الناس اللي هم استدلوا بها على فكرة ان هم كانوا صغار. اه يرتع ويلعب. يعني مش هيلعب لوحده. تمام هم؟ اه

فيعني وان كانت مش صريحة قوي لان وارد يكونوا كبار وبيلاعبوه يعني مش مشكلة وهو صغير يعني. هم - [00:03:19](#)

الراجل الكبير ده مش زي طفل. لا الصبيان بيلعبوه هو نفسه. يعني بيلعبوه هو هم مش هم مش بيلعبوا معه بس يلعبوهم. تمام؟ آآ

اه ارسلوا معنا غدا نرجع له. فانت برضو بتتكلم على ان ايه؟ الدنيا ما لها؟ اكرت نقطة بارزة هنا ايه؟ الامان - [00:03:39](#)

لأ الامان والبيئة البدوية لما يبقى فيها مجاعة ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش امان فهذه بقى مستقرة كده هادية تمام زي الفل. هو اصلا

العرب كانوا عايشين على كده. العرب بيغيروا على بعض امتي؟ متى يغيرون على بعض؟ على بعضهم. ما يجوع - [00:03:59](#)

اول ما يجوع يعمل ايه يجي جنب الرجالة بتاعته تطلع على القبيلة اللي جنبهم. صحيح والله كده يعني وممكن يروح يجيب تلات

اربع مقاسات وييجي. ما هو الموضوع الى هذا الحد يعني خلاص فكان ده شكلهم. لذلك سبحان ربي كنا امة ما لهاش اي لازمة في اي

لازمة. فعلا امة ما لهاش اي لازمة في اي لازمة. ثم - [00:04:19](#)

اه يرفعنا الله سبحانه وبحمده هذه الرفعة لو كنا عرب بقى الله اعلم احنا كنا او اصولنا ايه؟ تمام؟ بس فعلا يعني ما والشاهد ان انت البيئة دي انت كده الاحداث بتشي بان البيئة نفسها مستقرة كده يعني من ناحية - [00:04:39](#)

قاعدين بقى يخشوا في المجاعة دي ويخشوا في مش عارف ايه. وبعدين يخشوا يعني على ما يبدو ان الموضوع كان شديد لدرجة ان سيدنا يعقوب كان ما بين خيارين ما بين خيار ان هما يموتوا من الجوع وما بين خيار ان يديهم الثاني وهو ايه؟ هل امنكم عليه يعني - [00:04:59](#)

وهو عارف ان هم برضه مش هيايه اه يعني عارف ان هم برضه عادي ممكن يعملوا فيه زي ما عملوا ده الموضوع ادعى دلوقتي بقى. يعني ببساطة يقول لك آآ خدوه ماشي؟ ما كانش سيدنا يعقوب يعني يقدم على انه يقبل انه يديهم آآ اخوهم الثاني الا ايه - [00:05:19](#)

الا ان خلاص بقى يعني هو يقع. ايوة نزداد كيل بعيدا. ها؟ انت انت متخيل بقى هو مديهم سيدنا آآ يدهم اخوة سيدنا يوسف تمام؟ اه يا اما الباقيين هيموتوا من الجوع. هيموتوا كلهم. فانت في حالة ايه؟ ضحك. وبعدين لما هو لأ برضو - [00:05:39](#)

لما لما هو سيدنا يوسف يشترط عليهم يرجعوا يجيبوا ايه؟ اخوهم هم عارفين دي برضو انها يعني مهمة ومستحيلة. ان هم هيروحوا ثاني هم وهم عارفين ان سيدنا يعقوب عارف انهم كدايين - [00:05:59](#)

فاهم انت؟ ويروحوا يحاولوا يقنعوه ثاني انه ياخدوا واحد ثاني؟ بمعنى كده ان الدنيا ما لها؟ خلاص يعني ما فيش وسبحان الله يكسروا هذه الكسرة ويذلوا هذه الذلة. والعجبية يعني بقى ودون تفصيل في الاحداث ان - [00:06:19](#)

هم كل اللي عملوه في سيدنا يوسف عاشوه. يعني بالراحة كده لما هتأمل كده في في الدنيا تلاقي ان كل اللي عملوه ايه؟ عاشوه كله حاشوه ثاني فاهمني؟ فلما تيجي تبص للقصة من زاوية عمرانية ابعادها الاجتماعية - [00:06:39](#)

مسلا انت هتلاقي الاسرة الاسرة دي بتعصف بها هذه اللازمة من جراء اه تصرفات بعض افرادها وبعد كده الاسرة دي بيتلم شملها ثاني وبترجع ثاني بيبقى بصورة احسن بصورة انت يعني المشاكل الاجتماعية لما بتشوفها بتحس انها يعني حالات ميؤوس منها - [00:06:59](#)

احنا دايمنا لما بتفكير المشاكل الاجتماعية او حتى الواحد على مستوى شخصي لما بيعيش مشاكل اجتماعية بتحس انها ايه؟ يعني حالات ميؤوس منها فصل يعني انت لما تيجي تتحكي لك الحالة دي اجتماعيا. وانت بقى شغال الجدع اللي هو بتاع الارشاد الاسري وفجر قدراتك ولع في - [00:07:29](#)

والحاجات دي. ويجي يحكي لك بقى على ايه؟ على اسرة ده شكلها. ماشي؟ حصل الاسرة فيها كزا وحصل كزا وعملوا كزا في اخوه. واخوه ده بقى دلوقتي مش عارف فين؟ وابوهم حصل له ومش عارف وبدأ يحصل لهم. هتقول ايه؟ خلاص ولعوا في ولعوا في بعض. القصة خلصانة يعني فاهم؟ - [00:07:49](#)

قلت انا مش ممكن ابدأ تتخيل ان الاسرة دي ممكن ايه؟ تلم شملها ثاني ما هو برضه ما هو بيحصل ان الناس بتلم شملها بس ما تلمش شملها بالنضافة دي. لأ بالنضافة يعني ما هو بيتلم شملوم ثاني لو بقى فيه واحد معه فلوس ممكن يلهم ثاني واحد بقى عنده منصب - [00:08:09](#)

هيلم العيلة يقول لك اخونا الكبير وبتاع ومش اخونا الكبير ولا حاجة. واخذ بالك؟ واخونا الدكتور ولا الدكتور ولا مش ده هي برضو عشان ايه يعني عرف اللمون بس مش ليمون برضو ايه على نضافة - [00:08:29](#)

فاهم انت؟ مش عارف يلم الاسر دي على نضافة لان فيها مشكلة. فيه مشكلة خطيرة هنا مشكلة الحسد الحاضرة دي وبرضو هنا يبجي بقى يبجي برضه حاجة تبهرج جدا. اكيد ده حصاد مجهود كبير - [00:08:39](#)

من سيدنا يعقوب. حصاد مجهود كبير من سيدنا يعقوب. ما كانش سهل. انه هو يقدر في الاخير يوصلهم لهذه الحالة ما كانش سهل اصلا انه يوصل معهم لديه في الاخر. لان ايه بقى؟ ايه اللي بيحصل - [00:08:59](#)

يعني انت لو انت مش عارف الاحداس كنت تتخيل طبقا للشخصية المرسومة في زهنك من اللي عملته ان اخوة سيدنا يوسف

هيعملوا ايه؟ هيروحوا ياخدوا منه خلاص ويعملوا ايه ويكيدوا له ايه؟ تاني. بس المرة دي يكدوا له بقى كده ايه؟ كده كبيرة بقى. والله انت متوقع من الشخصية كده - [00:09:19](#)

الشخصية اللي وهو غلام صغير محسن يعني احسن اخ فيهم لهم. فاهمني توصل بهم ايه؟ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. يا رب ده انا وانا سمعتها كده ويعني بس المرة دي بشكل مختلف شوية كده وحمزة بيقرأها. اقتلوا يوسف - [00:09:39](#)

شوف اقتل خوكم اقتل يعني يا عم غيبو عن وشي خليه يروح في ده الواحد ما يقدرش يقول اقتلوا فرخة. اقتلوا يوسف ده انت

يعني في مسلا واحد بيبقى ضايع وخربان ما تقدرش تقولها. حد بالطهر ده والنقاء ده والاخلاق دي دم بارك كده - [00:09:59](#)

يوسف ده واصلين للحالة ايه صعبة جدا. الشيطان بيلعب بهم يمين شمال. اللي هم بهذه الحالة وانت ما بيتحكلكش خالص لأ ده لأ وبعدين كمان اقرب حاجة برضو ايه للحدس ده ايه تالله انك لفي ضالك - [00:10:19](#)

القبيل. برضو يعني برضو نفس القصة وجايين برضو لما هو سيدنا اقبيلومهم على التاني برضه ايه شف يعني برضه بنفس الايه البرود مش عارف لأ وواصلين لدرجة قالوا وايه يسرق فقد سرق اخ له من قبل. يعني بيسولوا نفسهم برضو ان هم ايه؟ كأنهم ربحوا البشرية منه مسلا. هل تتخيل - [00:10:39](#)

بقى ان دول اللي في هزه الحالة لما يبجي بقى يبجوا في ده كده كانوا في المغرم لما يبجوا في المغنم وسيدنا يوسف ومعه فلوس

وبقى ده بقى عزيز مصر. رئيس رؤساء العالم. خدت بالك انت؟ المتخيل منهم انهم يعملوا ايه - [00:11:09](#)

اطلعوا اعملوا باي مصلحة. المهم بس يتوبوا توبة صادقة. لدرجة يعني بعض العلماء يتكلموا في انهم بقوا انبياء ومش بقوا انبياء

تمام؟ يتوبوا هذه التوبة الصادقة ويا ابانا استغفر لنا ذنوبنا بمنتهى الايه؟ بمنتهى الشفافية كده والصدق - [00:11:29](#)

ويقولوا له تالله لقد اترك الله علينا. خلاص احنا امنا بالمسألة دي اصل انت لا تتخيل لوهله ان من الناحية الاجتماعية ممكن اب يعني ينجح في ان هو ايه يلم شمل اسرة تاني بهذا الشكل وبرضو اللي بيحصل مع سيدنا يوسف ده ما هو برضه شغل سيدنا يعقوب برضه

- [00:11:49](#)

يعني اصلا ايوه هو سيدنا يعقوب اشتغل عليه يوم جامد جدا في بنائهم كاب. تمام؟ وده برضو يخليك انت ايه يعني ما تفقدش الامل في ان ايه في ان مهما كان ابنك ده وحش ولا بنتك دي وحشة ان يوما ما ايه؟ يعني لعل الله سبحانه وبحمده يصلح حاله يرقبك فيه.

تمام - [00:12:19](#)

آآ بس النقطة بقى هنا ان اصلا يربي ان سيدنا يعقوب يربي سيدنا يوسف تربية يخلي صدره يتسع ليه؟ لهذه الفتوة معه. يعني احنا ما

بنقدرش. احنا نفسنا ما بنقدرش - [00:12:39](#)

لما حد بقى لان دايم ايه زي ما بيقول المتنبي وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام الايه؟ المهندي الاوجاع

القريبة دي بتبقى مؤلمة اكثر والمها ما بيروحش بسهولة. لانه بيبقى دائم دائما ما ينكأ - [00:12:59](#)

يعني هو انت عندك لو عندك جرح والجرح ده لم ينكأ. فرصة ان هو يبرأ ايه؟ كبيرة. قام جاش انما انت تخيل عندك جرح والجرح ده

خلاص قرب يلم وينكأ تاني ينكأ تاني ينكأ تاني خلاص هيحصل فيروس وخلص هيحصل - [00:13:19](#)

تليف في الحواف بتاعته وانسى ان ده ايه مش مش هيبراً الجاني الجرح ده. لانه دائما ما ينكأ يعني ليه دائما ما ينكأ؟ لان القريب هو

كان في حياتك فكل شوية بيايه يبطل على حياتك تاني. فكل ما يطل على حياتك يعمل ايه؟ ينكأ الجرح مرة ايه - [00:13:39](#)

مرة اخرى ينكأ الجرح مرة اخرى. فسيدنا يوسف وخصوصا بقى كل ما ما تقعد تعاني اثار اللي عمله فيك يعني سيدنا يوسف يلاقي

نفسه طالع من الجب ماشي؟ خدوه سيارة يعني - [00:13:59](#)

وشروه بثمان بخس ايه؟ درجة. دراهم معدودة. ما تصعبش عليه نفسه وهو كانوا فيه من الزاهدين. ما تصعبش عليه نفسه ازاى ما

ينكأوش الجرح تاني ازاى؟ وبعدين بقى يروح يعاني عبودية. انت متخيل واحد هو اكرم - [00:14:19](#)

اكرم انسان على وجه الارض في اللحزة دي. الكريم ابن الكريم ابن الكريم. خلاص؟ فانت واحد هو ايه؟ اكرم انسان على

وجه الارض هذه اللحظة اصل العلماء بيقولوا لسيدنا يوسف كان يعلم سيدنا ايه؟ يعقوب. خلاص؟ آآ وان كان يعني المسائل دي ما

بتتخوضش فيها. بس الشاهد ايه؟ هو في اللحظة دي على - [00:14:39](#)

اقل التقديرات تاني اكرم انسان على وجه الارض. لدرجة كده يعني النبي ينص عليها نسا صريحا. يدرون من الكريم؟ ما شيء ابن كريم ابن كريم يعني بينص عليها فواحد بهذه الكرامة كرم النسب وكرم الاصل وكرم الخلق - [00:14:59](#)

في هذه الحالة متخيل ان هو يتمرمط المرمطة دي. وعمال يقاسي اللي بيقاسي ده. ويطلع مندبل وجع لقصة يعني اكيد الجرح ده بينكأ ايه؟ ميت مرة في اليوم. بيقى يقاسي - [00:15:19](#)

عبودية هذا السيد الشريف يقاسي العبودية. والعبودية في مجتمع خربان بالشكل ده برضو على فطرة غلام ايه؟ يعني غلام متربي في بيئة فطرية. ماشي؟ ومن ناحية ناحية العمران تمام؟ وبيئة - [00:15:39](#)

فطرية من ناحية الايام يلاقي نفسه في ويدار بكؤوس الخمر بقى من حواليه ويشوف المجون ويشوف الفساد ده وفساد سياسي وفساد اقتصادي وفساد اجتماعي فاهم انت؟ يعني اكيد كل شوية جرح بايه ينكف - [00:15:59](#)

يعني هو في القصر ممكن تحس ان الدنيا بدأت تزيط شوية بس ما تزيطش ولا حاجة. لدرجة ان هو كده بمنتهى الاريحية رب السجن احب الي؟ مما يدعوني الي؟ يعني يعني واصل لمرحلة والا تصرف عني كيدهن - [00:16:19](#)

اصب اليهن واكن من الجاهلين. وصل لمرحلة صعبة. يعني المجتمع خربان خربان بمعنى الكلمة جروح بتنكأ ويبقى الخيار متخيل متخيل انه بيقى في حالة احسن خياراتها بالسجن بالنسبة له في حالة احسن خارطة السجن انت متخيل هزه هذا الامر انه يوصل لهزه اللازمة ان يكون احسن - [00:16:39](#)

الحالة اللي هو فيها السجن رب السجن احب اليه من يدعون اليه اكيد الجرح بينكر ويقعد بقى مرمي في السجن ايه يعني بيقبضها الصيني ده بعد اللي هو ايه؟ بعد القصة بتاع اللي هو الراجل اللي عند الملك ده. فلأ الموضوع اكيد الجرحه يمكن - [00:17:09](#)

فكيف اتسع طب لآ لسة ما خلصناش يعني طلع من السجن تمام زي الفل هم بقى جايبين طبيين بقى ويبدوننا الندم ويبوسون القدم لآ. فسرها يوسف في نفسه فلم بيدها له - [00:17:29](#)

قال انتم شر يعني شايفهم علي يعني برضو لا زالوا زي ايه؟ زي ما هم وشايفهم بعينيه كده في وشه كيف اتسع صدر سيدنا يوسف؟ لان هو يعفو عنهم ان هو يقبلهم ويسامحهم والكلام ده كله. ويتكلم بهذا السمو والرقي - [00:17:49](#)

وتلك الفتوة المبهرة وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان ده هم اللي كانوا بينزغوا للشيطان. في الحالة دي من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين ايه - [00:18:19](#)

وبين اخوتي يعني ما جابش يعني لما جاب احسن ما قلش وقد احسن بي اذ اخرجني من الجب. وقد احسن اذ نجاني من فعلتهم. لقد احسن بي مش عايز يذكركم بايه؟ بحاجة خالص. وقد احسن بي اذ ايه؟ اذ اخرجني من السجن وجاء بكم - [00:18:39](#)

ما قلش وجئت بكم وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني انت ما لك انت دخلك ده انت ما يعني مصدوم على طول الخط بيني وبين اخوتي ان ربي ايه؟ لطيف ويمكن يركز دي كمان عشان سيدنا يعقوب كان بيقول له في الاول ايه؟ يا بني لا تقصر. واياك

ايه؟ فيكيدوا لك كده - [00:18:59](#)

ان الشيطان ايه؟ للانسان عدو مبین. يعني وطبعا ده بقى ينيك برضه عن ان الكلمات اللي كان يلقيها سيدنا يعقوب على مسامع سيدنا يوسف ما كتش بتروح حضر. واللي انت بتبنيه في ابنك النهاردة او بتزرعه في انسان النهاردة هي التحدي الحقيقي -

[00:19:19](#)

ان هو هتلاقه هو بيردده بعد فترة في مواقف وانت ما انتاش متصور يعني ان هو فاكره ولا انت متصور ان الكلام ده كان ايه سكن قلبه اصلا او وقع في نفسه موقعا. المهم من هذه الزاوية الاجتماعية - [00:19:39](#)

احنا لا نتخيل يعني القصة واحدة منحة تاني خالص. اسرة وبيعصف بها حاجات وفي الاخر وبتتلم وتبص للاسرة اجتماعيا من اولها لاخرها وتبص لاب وابناؤه ومعاملته لهم معاملتهم له. وآآ صبره عليهم واصلاحه لهم وبناءه لهم القصة دي. تروح تبص بقى -

[00:19:59](#)

عمرانية من زاوية اقتصادية. خذ القصة كده من زاوية ايه؟ اقتصادية. احنا بنبص دلوقتي على الدنيا في حالة آآ جميل زي الفل حتى في البيئة اللي فيها سيدنا يوسف بيئة حلوة وتماز زي الفل. ومصر مم تمام وحركة التجمع - [00:20:19](#)

اسمها ايه؟ شغالة سيارة بقى ورايحين جايين والدنيا تمام وزى الفل وما فيش اي مشاكل. تمام؟ وازاي هيبدا يحصل ازمات اقتصادية يعني من يعني صورة قصة سيدنا يوسف من من - [00:20:39](#)

السياسة الشرعية او من باب السياسة الشرعية مركزتش الا على قضية الايه الاقتصادية. احنا مركزين بقى يعني اللي هو بيايه اللي بيسموها السلطة التنفيذية. يعني ما جتتش في سكة السلطة التشريعية ولا السلطة - [00:20:59](#)

القضائية خالص هي شغلها كله في السلطة الايه؟ التنفيذية. خلاص؟ السلطة التنفيذية. الوزارات يعني ماشي المحافظات الوزارات آآ الادارات الحاجات اللي من النوع ده. وخصوصا الجانب الاقتصادي وتبص بقى على انت ناس في البدو في بيئة تانية خالص. وازاي هذا الشخص اللي عايش في تلك البيئة البدوية؟ اللي اقصى - [00:21:19](#)

ازمتها الاقتصادية اللي ممكن تحصل ايه؟ ما فيهاش اقتصاد اصلا. هو فيها شوية مطر بينزلوا؟ شوية المطر اللي بينزلوا دول ايه؟ بينبتوا شوية عشب وكلا خلاص؟ وجود العشب والكلا دول بيقيموا الغنمات ياكلوهم وبعدين يشربوا شوية اللبن اللي جايين من الغنمات دول يعني المفروض من ناحية الايه الواقع الاقتصادي - [00:21:49](#)

واقع ايه؟ بسيط للغاية. بسيط للغاية واقع اصلا ما فيهوش بقى ما فيهوش خزانة وادخار ومش عارف واياه والكلام ده فازاي هزه البيئة اللي هي اقتصاديا بيئة بسيطة كده وازماتها الاقتصادية - [00:22:09](#)

الاقتصادية ازمات منها يعني صغيرة خالص وقليلة هم ما عندهممش الازمة الاقتصادية الوحيدة اللي ممكن تحصل لهم ايه؟ ما ينزلش مطر امتي؟ ما ينزلش مطر بس. يعني مش اكر من كده. تتخيل بقى وبعدين هم برضه ما هماش عايشين ايه؟ يعني مش عايشين البدو - [00:22:29](#)

مبيعيشوش حياة المدينة قبيلة صغيرة او كام بيت على بعضو ازمتهم ايه مش ازمة برضو ضخمة كده وبتاع ومحتاجة نزام وازاي تساس وتدار وتتحل فاهم انت؟ لا انت عندك نزام اقتصادي بسيط للغاية فيري فيري سمبل - [00:22:49](#)

والنزام الاقتصادي ده هينهار ويحصل فيه مجاعة ضخمة ماشي هتفضي بهم ان هم يروحوا دولة تانية عشان يحاولوا يشوفوا حل وما بين مكان تاني برضو فيه ايه؟ هو فيه نزام اقتصادي معقد للغاية. في اللحظة دي - [00:23:09](#)

تحديدا هو اعقد نزام اقتصادي في العالم. في اللحظة تحديدا من الناحية الاقتصادية هو اعقد مش معقد يعني وحش. يعني يعني يعني هو اعقد نزام متطور فاهم انت مش مش نزام بسيط حساباته ومش عارف ايه ودواوينه وقصة يعني ما هواش نزام - [00:23:29](#)

اقتصادي ايه؟ مش نزام اقتصادي عادي. لا ده نزام دولة. نزام دولة دولة دولة عظمى اقتصادية. فانت تتخيل هذا الاقتصادي اللي بهذا التعقيد يبجي واحد تاني من نزام اقتصادي بتلك البساطة يدير المشهد ده - [00:23:49](#)

بعد ما يخفقوا كلهم واحد واحد. فاهمني؟ بعد ما العالم كله واقف يتفرج على الازمة. يبجي هذا الشخص اللي هناك كده من من من البيئة الاقتصادية البسيطة دي يبقى الى هزه الدرجة يبقى مؤهل الى هزه الدرجة انه يدير - [00:24:09](#)

ازمة اقتصادية في اهم مكان في العالم. في نظام اقتصادي معقد بهذه الطريقة لزوي عمرانية تانية بقى. بناء مصلح اقتصادي ازاي واحد ازاي بايه بيتم بناء الشخص ده من الزاوية دي مم ايمان وعنوان اه بناء هذا المصلح الاقتصادي - [00:24:29](#)

اللي انت اصله برضه مش يعني يعني ازاي يبجي ايه؟ بيقوم بالدور ده لان برضو كانت بنو اسرائيل تسوسهم ايه؟ انبياه الانبياء في بني اسرائيل كانوا ساسة. يعني هم ما كانوا يعني كان كانوا ملوك وكانوا يعني ايه سيدنا داوود - [00:24:49](#)

كان ايه؟ ملك سيدنا سليمان ايه؟ ملك. خلاص؟ فهم كانوا ساسة. فده على ما يبدو بقى ان كان فيه نوع انما من الايه؟ من التأهيل العمراني او العلوم العمرانية اللي تخلي سيدنا يوسف يقدر يتعامل مع هذا الواقع الايه - [00:25:09](#)

المعقد حتى لو قلنا على تأويل الرؤية اصلا اصلا المؤول لا يمكن له ان يؤول في شيه لا علم له به. انا فاهم انت ما يقدرش يؤول في حاجة ايه؟ يعني هو مش - [00:25:29](#)

مش بيها يعني حد ميفهمش اي حاجة ميعرفش اي حاجة مش عارف ايه يجي رابط الدنيا كده ببعضها لأ هو عنده تسع مساحة ثقافته ومعرفته بحاجات كتيرة ومش عارف واياه وده كل ما بتزيد قدراته على انه يربط بين الياه بين الحاجات وبعضها والاحداس اللي شافها والكلام ده كله - [00:25:49](#)

فيها جزء يعني فيها جزء وحي. ماشي انا بقول انا بقول لو احنا لو احنا بصين لها من زاوية النواحي خلاص خرجنا من الموضوع. ماشي؟ لو من زاوية تانية من زاوية ان هو فيه نوع من المعرفة او الثقافة بالواقع الاقتصادي اثر في المسألة دي؟ من اول السورة ويعلمه - [00:26:09](#)

علم الذي يغث الناس ويعصرون مش داخلين مش في الرؤية اصلا. ايوة ايوة. الشيخ ما شافوش. اكيد ما هو طبعا لا شك يكون فيها لأ فيها وحي بس بس هو واضح من اول السورة ان سيدنا هو - [00:26:29](#)

ايوة بالظبط واضح من اول الصورة ويعلمك من ايه؟ وان كان طبعا تأويل الاحاديث مش بس الرؤى يعني على في التفسير ان هو مش الرؤى بس خلاص يعني اصلا الوحي تأويل احاديث وقوع الاحداث. خلاص؟ فهو مش مش بس مش بس الرؤى يعني - [00:26:59](#)

بس واضح جدا خط الرؤى ده مع ايه؟ مع سيدنا يوسف لغاية الياه؟ هو الامر بادئ برؤية اصلا. تمام؟ وهو بيؤوي الرؤى بشكل واضح في السجن وفي غيره بيأول الرؤية دي بالشكل ده اللي اقصده ان انت امام تكوين عمراني ما - [00:27:19](#)

لانسان خلاص علشان الانسان ده هيعمل بقى اللي اتكلمنا عنه في في رسالة الفجر اللي كانت عن الاحسان والعمران والايمن اللي هو انسان هيستعمل هيستعمل مهاراته العمرانية خلاص؟ في الاحسان للبشرية - [00:27:39](#)

علشان يكون معراج ليه؟ لاصلاح المسألة الايمانية. ما هنا احنا احنا قدام شخص طيب هياخد اللفة دي ان هو استعمل هنا مهاراته الياه؟ العمرانية او تكوينه العمراني في الاحسان للبشرية اللي - [00:27:59](#)

هي ما هتجيش من سكة الايمان. العالم دول ما هي ما هي ايه؟ ما هيفرقش معهم الا واحد الا لما ايه؟ لما يجوعوا. ومش هيزعله من الاخر الا الواحد ايه؟ يخضعهم يخضعهم في اللي هم بارئين فيه. يعني المصريين مش ممكن قط - [00:28:19](#)

مش ممكن قط هيتابعوا واحد بدوي ماشي؟ على يعني على نزلتهم هم الا انه يعمل ايه في اللي هم ايه؟ بارعين فيه. يخرجهم من اللي هم بايه؟ من ازمة تخص اللي هم - [00:28:39](#)

تطيل بي على العالم ويفتخر به. ان ربي يهيئه سبحانه وبحمده. هذا التهيئ العمراني يكون عنده وبعدين بقى بعيدا عن دي خالص. انا قلت ان هو سيدنا يوسف مش بس اول الرؤية بادار الياه؟ الازمة - [00:28:59](#)

ان ياخذ الكلام ده بقى يبقى عنده مهارات المهارة التأصيل والتنزيل فاهمين ده؟ يعني عنده ده انه عنده هذا الفكر وتلك الثقافة وذاك الوعي الاقتصادي اللي يخليه يستنبط من كذا كذا من الرؤية من خلال مسلا حطه - [00:29:19](#)

واقع لأ طب ما يعني بعيدا عن دي برضو انه يعمل ايه ينزل الرؤية دي على الياه على الارض برضو دي ما كتش سهلة انت قدام قدام يعني يعني معلى ممكن واحد هي بردو تجيب في دماغه الرؤية. وفيه ناس كده كتير هم ناس عادي ممكن يقول لك تقول له طب

اعملها ازاى ما اعرفش بقى ده انا كده انا كتر خيرى - [00:29:39](#)

ايه؟ قلت لك يعني لأ انا كتر خيرى ان انا قلت لك يعني ايه الحل؟ بس اعمله ازاى انا بقى دي ما اعرفش مش بتاعتى انا. لأ ده سيدنا يوسف بياخذ الحل ده وبيعمل ايه؟ - [00:29:59](#)

على الارض لأ وبيتولى يعني دايم الناس لما يلاقوا مركبة غرقانة بينطوا منها. يعني بيلقي مركبة غرقانة بيعمل ايه اقفز منها ما يحطش نفسه لو هو كده اصلا سيدنا يوسف كانه بيحط رقبته على المقصلة على المقصلة ببساطة ان هو بيتولى دايم في الازمات

تلاقي الناس بتعمل ايه - [00:30:09](#)

كله بيحرق فاهم انت فما حدش يحب يبجي في في اللحظات بتاع الغرق دي خالص. ما حدش يحب يبجي في الوقت ده خالص. فهو في الوقت ده وهو اللي يطلب انه يعمل ايه؟ انه يممسك دفعة المركب واياه؟ ويدير الازمة. انجاز - [00:30:29](#)

تؤمّرنى مبهراً من الزاوية دي انت قدام انجاز رحلة نجاح عمرانى ايه مبهرة. الجماعة بتاع ولع فى ذاتك بقى وفجر قدراتك والحاجات دي خلاص لو حتى يبص لها من الزاوية دي لا ده ده انجاز عمرانى مبهراً. حفظ الخطة كلها واضحة قدامى. اه حاجة مبهرة حاجة مبهرة بقى يعنى حاجة فى الاكسيوشن - [00:30:49](#)

فى التنفيذ فاهم انت؟ يعنى وتنفيذ بناء على تخطيط محكم. ما واحد بيخطط بهذا الشكل وبيخرج العالم كله من الايه من الازمة دي وهيحرك هيجول دفة الاحداث فى العالم وفى التاريخ لقرون جاية. احنا ما ينفعش نتشاف ايه؟ ما ينفعش خالص نتشاف انها حدث عادى - [00:31:09](#)

من الزاوية دي حدس مبهراً جداً. اتفضل. آآ كنا قبل كده بنقول الانطلاق من من الايمان للعمار اللي احنا بنقوله احنا قلنا مرارا وتكرارا لأ قلنا مرارا وتكرارا فرق ما بين حالتين فرق ما بين حالة البناء وحالة الابتلاء - [00:31:39](#)

فى حالة البناء انا بنى واحد ابنه ايمانى لما ابنه ايمانى لما يروح ينزل ميادين العمران بوحش لسيدنا ابن ثابت بيعمل ايه؟ بيتقن لغة فى ايه؟ بيحذق لغة فى اسبوعين. ده فى ميادين الايه؟ البناء. انا بنى انا واحد عندي كده - [00:32:09](#)  
وبتاع وعلى راحتى. انما هي دي الابتلاء بالناس وجعلنا بعضكم لبعض فتنة لما تنزل لهم ما تجيلوش من من الايمان. تجي له منين من العمران تجي له من حاجته ومن خلال حاجته تعمل ايه؟ تاخده للايمان. خلاص؟ وده اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم. النبي - [00:32:29](#)

كان عنده خد بالك. النبي اصلا صلى الله عليه وسلم. اتهم فى بداية دعوته. ان اللي بيتابعه مين؟ ليه يعنى ليه الضعفاء؟ ليه الضعفاء؟ بيلبى لهم حضرتك. ليه الضعفاء يحطوا نفسهم - [00:32:49](#)

يعنى فى الغالب الضعفاء دول حزب الكنبة. فهمت؟ الضعفاء دول حزب الكنبة ما لهمش آآ يعنى ظهر. فاهم ده؟ ليه الضعفاء يحطوا نفسهم فى الصدام ده مع سادات قريش. لآ. ان هم ان هم - [00:33:09](#)

قدام واحد ما له ما لك عليهم جوارحهم. مش ممكن يصدقوا انه كذاب. فاهمنى؟ مش مش ممكن يصدقوا ان هو عايز يعمل ثورة اجتماعية. واخذ بالك هو واحد ما له؟ واحد شغال وسطهم سنين. لدرجة - [00:33:29](#)

ان اول ما ما هيعلن حاجة هيعملوا ايه؟ وراك. خلصانة. وراك بقى مش الجماعة المهيبطية لأ يعنى الضعفاء اللي كانوا بيقلوا اللي بيتقال عليهم دول زي مين؟ دول قالوا اسماء ضخمة فى فى الاسلام. فاهم كده؟ مش ناس آآ - [00:33:49](#)

اه مش ناس عادية يعنى امنوا ايمان ايه؟ امنوا ايمان ايه؟ ايمان عميق جدا وعزيم جدا جدا جدا. جم منين بقى دول من باب الاحسان العمرة من باب الاصلاح الاجتماعى. انا اصلا قلت ان ان مكة لم تكن تعرف محمد صلى الله عليه وسلم الا مصلحا اجتماعيا - [00:34:09](#)

وجيه هاشمى يصلح مجتمعيه. وقلت ان كان فيه ما هو اشبه كده كانه بايه؟ بجمعية خيرية بينه وبين سيدنا ابو بكر. الله اعلم كان معهم فيها مين فيها تانى؟ لان نفس الاعمال اللي ستنا خديجة بتذكرها للنبي - [00:34:29](#)

صلى الله عليه وسلم بيذكرها ابن الدغنة لسيدنا ابو بكر. ستنا ستنا خديجة تقول له والله لا يخزيك الله لا يخزيك الله ابد. اصل قلنا ان اصلا قريش فيها بقايا ايه؟ بقايا دين ابراهيم. فيها البقايا بتاعة الاعمال الاجتماعية والكلام فيها البقايا دي اصلا - [00:34:49](#)

والعرب اصلا بطبيعتهم اهل نجدة وشهامة وشهامة وكده اصل. فتقول له لا لا لا مش انت لا يخزيك. يعنى ستنا خديجة مش جبل الموضوع من ناحية ايه؟ مش جايباه خالص من ناحية ايمانية وانت ربنا وانت حد يعنى هي متألهة طبعا هي ستنا خديجة متألهة

خلاص - [00:35:09](#)

بس الشاهد اللي هم عندهم مستقر فى وجدانهم ان ربنا ما يخزيش الايه؟ زي الناس كده دلوقتى المسلمين. مترسخ فى وجدانهم ان ربنا ما ما يخزلش الانسان اللي بيوقف مع الناس فاهم؟ الانسان اللي هو بيعمل خير فاهم؟ ايوة اللي فيها لله ما تغرقش الناس

مترسخ فى وجدانهم فكرة - [00:35:29](#)

ان حد بيعمل خير ما ايه ده مترسخ فى وجدانه. ستنا خديجة آآ ان عارفة اصلا النبي عامل ايه فى الباب ده؟ يعنى ما كانش ايه مش

اللي هو واحد مش يروح يعمل شنت رمضان مسلا كل سنة ولا اللي هو مسلا ده حد ايه يعني مشغول بالامر ده شغل كبير ومشغول به بقى وهو - [00:35:49](#)

وجيه وجيه وجيه وجهاء مكة. فاهم انت؟ هذا الوجيه يروح يفكر في الراجل الضعيف ده والست الضعيفة دي. فاهم انت؟ هذا مش وجيه وخلص ده هو كده وجيه اجتماعيا. ووجيه اقتصاديا بزنس ماء. تاجر لأ البنزس مان دي اعلى مهنة في هذا - [00:36:09](#)  
زمان. حتى في الزمن بتاعنا ده واحد يقول لك بيزنس ما هو هناك هي مكة ما فيهاش الزراعة ولا فيها صناعة فاهمني؟ ولا فيها طب ولا هندسة ولا صيدلة ولا الكلام من ده وهو تاجر مش تاجر عادي. ده تاجر ايه؟ مميز للغاية. كان - [00:36:29](#)  
واحد في واحد اسمه ابو السايب كان شريكنا يقول والله لقد فما رأيته يماري ولا يداري. يعني كانوا بيستغربوا لما يشوفوا ايه؟ لما يشوفوا سلوكه والتجاري تمام والنتائج اللي بيحققها هي ستنا خديجة اصلا عرفته مين اللي من كده؟ هو اصلا سبحان الله ستنا خديجة يعني - [00:36:49](#)

كان ارتباطها بالنبي مينين؟ الا من من انها واحدة برضو هي. امرأة وجيهة في قريش. فيكون اصلا يعني تعجب النبي هذا الاعجاب معناه ان هو حد ايه مبهر جدا. نبيه وامي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ فالرجل اللي بهذه الوجاهة الياه؟ الوجاهة - [00:37:09](#)

الاجتماعية من ناحية النسب هاشمي وحفيد عبدالمطلب كمان تمام وابن عبدالله كمال ابن عبدالمطلب اللي هو برضه اكرم ابنا ايه؟ ابنا آ عبدالمطلب. فمن ناحية الوجاهة دي الوجاهة كده النسابية - [00:37:29](#)  
الاجتماعية وجهة عالية جدا تمام؟ واهم برضو امه يعني المهم اه مع هذه الوجاهة الاجتماعية في وجاهة ايه؟ في وجاهة الثانية خالص وجاهة اقتصادية. مش عاطل بقى ولا صايح بقى ولا فاهم حاشا صلى الله عليه وسلم بحد اجتماعيا ما له اه بيزنس مان - [00:37:49](#)

الاعناق من الاخر انجح في مكة. ما حدش اصلا عنده الاداء بتاعه ده في الصدق والنزاهة ومش عارف والعرب قلنا ان هي انها امة اصلا ايه؟ متألهة. فيها بقايا دين. ففاهمين يعني ايه ان واحد يكون صادق ويكون عنده امانة - [00:38:09](#)  
او يكون عنده يعني بيعزموها. فاهم؟ مش مش حاجة سهلة عندهم. وفي نفس الوقت نتايجه في التجارة بتاعته نتايج ايه؟ مبهرة بيبريح بشكل وفي بقى كده لقطه ثانية بما ان كمان بقى بما انك قريش متألهة رجل مبارك - [00:38:29](#)  
يعني الغلام بتاع ستنا خديجة وهو بيحكي بيقول بيقول انه ايه؟ لا انا مش مش عادي. يعني احنا نتاجر كده ده بايه؟ الياه؟ المال يجري في يديه رجل ايه؟ مبارك وطبعاً مبارك دي بالنسبة للعرب مستوعبينها برضه لان هم ايه؟ امة متألهة. برضه - [00:38:49](#)  
ده واحد لدرجة ان هم من الاخر لما ايه يقولوا رضينا بالامير رضينا بالياه؟ بالامير. لما يبجوا فيها للتحكيم ودي مش سهلة اصلا مش سهلة على متنازعين انه يرضوا بايه؟ رضينا بالامين. رضينا بالامين. اصلا اصلا ابو جهل كان جزء من مشكلته انه - [00:39:09](#)  
مش هيعرف يوصل للنبي. حتى قبل النبوة. يعني هو كان كان هم بيحاولوا بيحاولوا ايه؟ بيحاولوا ان هم يبقوا فراسي رهان مع بنيهاش. انما فكرة النبي دي يعني حتى انا اتكلمت في السيدة قبل كده حتى اذا قالوا - [00:39:29](#)

منا نبي ماشي والنبي ده مين محمد لأ ما نعرفش نجيب زيه ما ده خارج المنافسة يعني لو كان ابو لهب مسلا كان هيجيب له واحد ايه زيه ولا احسن منه انما محمد وعارف ان الموضوع ايه - [00:39:49](#)  
هو عارف ان هو نفسه لو قام وقف كده قال على فكرة انا بقيت لبني كمان هقول له اتنيل. فاهم؟ هو هو عرف انه ما ما حدش يقوم بمحمد صلى الله عليه وسلم في الواقع ده ما حدش يقوم له اصلا. المهم بابي وامي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل مع هذه الوجاهة تجد انه - [00:40:09](#)

وما له انه منخرط في هذا العمل بتاع الضعفاء وبتوع وخذ بالك برضو ان الجماعة بقى اللي هم الطغاة والمفسدين دول آ بيبقوا يبحبوا النوعيات دي من الناس. وشايفين انتاجهم وانجازهم. وآ وممكن كمان يساعده وما وقفوش في طريقهم - [00:40:29](#)  
شريطة ان هم ما ايه اعناقهم ان هو يبقى النائب العام لرئيس دار الندوة. فاهم اه يعني النائب الاول لرئيس دار الندوة دي يفديه



هنحطكم. هنحطكم حرفيا. انما انت طول ما انت بعيد عن الليلة دي ما بيظهرش في دار الندوة اصلا - [00:40:49](#)

مش مش بيروح ياخذ الفوتو مع الفقير ويجي يقول ايه يا جماعة انا لي حضور اجتماعي كبير انا في الانتخابات الجاية بتاع دار

الندوة انا ايه انا نازل انا نازل قدام ابو جهل لأ ما فيش الكلام ده - [00:41:09](#)

يعني هو اصلا مش ايه؟ مش شاغل باله بالمسألة دي ايه؟ خالص. مش حاضر معهم خناقاتهم مع الحجر ومش فاهم مش حاضر معهم

القصة دي اساسا. يعني هو منفصل عن الطغمة الفاسدة اللي فوق وشغال مع الايه؟ مع انه بيصلح فعليا - [00:41:19](#)

مش الجماعة الجعجيجة دول فاهم؟ بيصلح فعليا ما لوش دعوة بالتهمة الفاسدة اللي فوق دي هو شغال على الارض. فهو شغال على

الارض وطول ما هم وهم شايفينه قد ايه هو زاهد في ايه في الحاجات بتاعتهم فوق. زاهد فيها زهدا كليا. فلذلك هو - [00:41:39](#)

هو عمال يألف ايه في نزرهم بشكل واضح جدا بس كل خوفهم لما يحسوا كده ان هو هيقرب ايه من هنا بس هو دائما يرسل رسائل

طمأنة يصح التعبير ان دي مش ايه؟ ما هياش سكتة. ما بيشاركهمش احتفالاتهم. ما بيشاركهمش مش عارف اه الخناقاتهم دي على

مين اللي يحط الحجر وما لوش دعوة بالايه - [00:41:59](#)

بالليلة دي بليلة دي اصلا فلو هتصف محمد صلى الله عليه وسلم في في كلمة واحدة مصلح اجتماعي اصلا الضعفاء دول ما يعرفوش

ايه ما يعرفوش بقى انه بيروح بيتحدث في آآ يعني مش ما لهمش دعوة - [00:42:19](#)

طيب دي ايه؟ خالص. ولذلك اول ما قال لهم انا كزا مش خد بالك الناس مستسهلينها. وطبعا شوية المجرمين المتخلفين المستشرقين

يقول لك ايه يقول لك آآ عشان سورة اجتماعية. عشان خاطر سورة - [00:42:39](#)

العبيد عشان خاطر ان هو يحررهم من العبودية. لا ده هبل. ده هم عارفين كويس جدا مصيرهم ايه؟ طب بعدين هم اول ما امنوا

حصل لهم ايه؟ اتحرروا؟ اتعزبوا. مسلمين. اتعزبوا وفضلوا ايه؟ سابتين. سيدنا بلال هو ده واحد - [00:42:59](#)

الضعفاء احد احد. هم دول بقى هم دول اللي داخلين معه على اعتبار ان هو عامل ثورة اجتماعية شوية مجرمين اللي بيقلوا الكلام

ده. والا لو انا واحد عايز ده الناس دايم في الثورات دي انت واقفة بتتفرج واول ما - [00:43:19](#)

ما تمشي اركبها فاهمني؟ انما هو يخش يوجع دماغه بيها لأ مش الناس اللي دماغها برجمانية دي مش ممكن يعرض نفسه للخطر

واحد يروح يقف في وش ابو جهل ويقف في وش يعني يقف في وش دل؟ لأ وهم كانوا العبيد دول مكسورين فواحد - [00:43:39](#)

يروح يقف في وش دول عشان خاطر طمعا في ان محمد وكمان هو عارف ان النبي اصلا ايه ما لوش حضور ايه؟ سياسي يعني

النبي مش هو الشخص اللي ايه؟ اللي هو بقى سياسيا عنده جبهة كان في جبهات في دار الندوة. جبهات واضحة - [00:43:59](#)

النبي مش في الايه؟ مش داخل الجبهات دي ايه؟ خالص. ولذلك اللي كان يدافع عنه ويدافع عنه وبيروح ويجيب مين؟ ابو طالب.

على اعتبار النبي اصلا مش في الايه ليس في هذا الخط النبي حتى ما قالوش في المفاوضات والحاجات السياسية دي لدرجة ان هو

لما جه - [00:44:19](#)

العقبة جاب مين؟ العباس. العباس وقد كان كافرا. انا جاب العباس وهو كافر، فاهم؟ عشان هو اصلا النبي ايه مش مسألة يفاوض

دي مش يعني ننقي هذه الامور السياسية النبي صلى الله عليه وسلم ما كاتش ايه ما كاتش شغل ولا اهتمام ولا القصة دي ولا شاغللاه

خالص - [00:44:39](#)

وده كان من تهينة ربنا له برضه. عشان تستبعد خالص فكرة واحد طامع في الايه؟ لدرجة ان هم برضه يعني يقول له يا ابن اخي ان

كنت تريد ان كنت تريد هم عارفين ان هو ايه ما هم لو عارفين احنا عارفين انك تريد لأ مش جاي يقول له احنا عارفين انك تريد

فاهمني؟ بيقول له ان كنت تريد - [00:44:59](#)

فان كنت تريد ان هم عارفين ان هو ايه؟ لا يريد الحاجات دي. يعني عارفين ان تاريخه الطويل اربعين سنة وسطهم. فقد لبثت فيكم

من ايه؟ من قبله. فعارفين اربعين سنة وسطهم ان هو ما عندوش رغبة لا في لا في جاه ولا في - [00:45:19](#)

ولا في مال ولا في نساء ولا في الحوارات دي. فهو جاي بيقلوها له هم لو عارفين ان هو عنده كان ييجي يقول له ان كنت ان كنت كان

يقول له بشكل صريح - [00:45:39](#)

احنا عارفين ان انت آآ من زمان هتموت على انك تبقى آآ تبقى تبقى وزير الحربية في قريش. احنا عارفين من زمان ان انت هتموت على فلوس هم عارفين ان هو مش اي الكلام ده مش ايه خارج اصلا القصة بتاعته خالص. ولزلك دي واحدة من المفاوضات الاخيرة اصلا. يعني هم خدوا قبلها خطوات كتيرة - [00:45:49](#)

ان هما عارفين ان دي اصلا مش مش في دماغه خالص صلى الله عليه وسلم. فهذا الرجل الذي بهذه الواجهة النبي امي صلى الله عليه وسلم. وبهذا الحضور مكة مكة لا تعرفه الا ايه؟ مصلحا اجتماعيا. همه الاصلاح على الارض. مش همه انه يتشاف ولا الكلام ده خالص. الضعفاء دول بقى اللي - [00:46:09](#)

يخليهم يروحوا يؤمنوا بها. ما تقوليش بقى فكرة ان هو عايز السورة اجتماعية ولا مش عارف ايه ولا الكلام من ده؟ ابدأ. ما هي مش ممكن ابدأ يروحوا يحطوا أنفسهم - [00:46:29](#)

في وش المدفع مع مين وهم عارفين ان هو مش هيحميهم. النبي لا يملك انه ايه؟ يعني يعني اقل ما فيها الموقف بتاع اه بتاع اه ستنا سمية ماشي؟ الموقف ده في حد ذاته اصلا يعني كفيلا بان دول لو كانوا ورا النبي - [00:46:39](#)

علشان خاطر ايه اصلا كانوا انفضوا عنه. طب اشجب ندد استنكر اعمل امسك سيفه واضرب. لأ النبي مش مأمور قتال ويمر عليه يقول صبرا ال ياسر فان موعدكم الايه؟ الجنة ستنا اسماء مطعونة في مواطن عفتها - [00:46:59](#)

يعني يجي سيدنا خباب يشكي للنبي طب يرجع بقى سيدنا خباب مسلا من قلب على عقبه ولا يقول له مش عارف انت عملت كذا لا لا لا مصدقين. فايه الى اي مدى بقى هو كان بيعمل ايه معهم - [00:47:19](#)

كان حاضر في حياتهم الى اي مدى؟ حاضر في حياتهم بانهي شكل؟ ولزلك ان الناس دي تؤمن معاه وتجاهه معاه الصعاب وتبقى مستعدة يعني انها لأ ده مش معناه ان هو يعني ابوه وامي صلى الله عليه وسلم ما كنش ما كنش وضع عادي وزى ما قلت كده

الواصاف نفسها اللي بتطلقها - [00:47:39](#)

خديجة على النبي صلى الله عليه وسلم نفس الواصاف اللي بيطلقها ابن الدغنة على مين؟ على سيدنا ابو بكر. مثلك لا يخرج ولا ايه اما انت تخرج ده انتم انصف ناس البلد. امال الناس الجعانة دي كلها مين اللي هيوكلها؟ والناس الغلابة والناس دي. انتم - [00:47:59](#)

ابو جهل هيوكلهم؟ لأ والعجبية ان لما يطوف به على على على سادات قريش ما فيش واحد ايه؟ يقول لأ. ولا يقول له لا مش مش عارفين. هي دي بقى ازاى الصالح يوصل المجتمع - [00:48:19](#)

لمرحلة من عليه تخلي حتى المفسد مش قادر يقف في وشه. ده نوع من القوة الناعمة لو صح التعبير ان الصالح يوصل لقدر من الايه؟ من الحضور في المجتمع يخلي ان هو رحيله هيعمل ايه - [00:48:39](#)

حيهز عرش حتى ذلك الايه؟ ذلك المفسد. فيضطر يتفاوض معه انت في حالك وانا في حالي بس المهم ايه ما تجيلي ولا اجيلك وخصوصا لما يكون اصلا هو بطبيعته ما بيجيلوش في ايه في سكة. يعني ما بينازعوش ملك ولا بيشغل باله بقصته والحوار ده -

[00:48:59](#)

فهذا الحراك اللي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وهياً له كان معه سيدنا ابو بكر ولذلك برضو سيدنا ابو بكر هو الثاني ايه؟ برضو شغال في الضعفاء دول ويحرر منهم - [00:49:19](#)

ماشي؟ وسبحان الله ما كانوا ينظروا للمسألة على ان ده وجيه وده مش وجيه وده ضعيف وده قوي. بينزروا اليه ان ده مسلم اسلم انجى الله به نفسا من النار. المهم يعني ففكرة الايمان والعمران ما فيش تعارض. في البناء غير الابتلاء. في - [00:49:29](#)

لأ احنا بنقول ابوة ابني ايمان ولما تبنيه ايمان كويس هيبقى انجح انسان في العمرة. لكن في الابتلاء اللي هو الاختبار اللي هو وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون لما تنزل للمجتمع تبلى بالمجتمع وتبلى بالناس لازم تبدأ بالايه؟ بالاحساء بالعمران. ما احنا -

[00:49:49](#)

بالنسبة لنا في المرحلتين دلوقت انت بهجة هي بتاع الابتلاء. المفروض ان بهجة دي الابتلاء. والنشاط الطبي بس احنا النشاط الطبي يعني مش مش دي يعني ما احنا ما نقدرش نقول ان هو ايه يعني او هو مش مش الرؤية يعني احنا اقصى ما فيها احنا هيبقى عندنا

رؤية علمية تخصصية. ان انت مش عارف - [00:50:09](#)

كلينيك الابرود شو بشحن فاهم انما كاصلاح في مجتمع هو التعليم. يعني هو ده الابتلاء في التعليم بقى ده المفترض انت حراكك في الاساس. يعني هو سبحان الله سيدنا يوسف اصلا يعني هو كان في وضع اصعب واداره بشكل احسن - [00:50:29](#)

يعني هو كان في هو قبل ما نقول ان سيدنا يوسف ادار المشهد عمرانيا هو اداره ايماني. ازاي؟ هو واحد موصل القلب بالله. خد بالك هو سيدنا يعقوب اصلا هو في الحدس ده - [00:50:49](#)

برة الازمة. اه برة الازمة ليه لان هو اصلا ايه؟ هو هو مش هنا فاهم؟ يعني هو اقصى ما يمكنه عمله انه يقول ينصب راح يوصفا بس يتحرك ويعمل والكلام ده هو برة الازمة اصلا. مفترض انما آآ لا يعني اقصدمش هو الذراع الفاعل - [00:51:09](#)

الحراك في الازمة اذ راع الفاعل في الحراك مين؟ يعني سيدنا لآ آ اخوة سيدنا يوسف. لآ ما هو بص لآ هو مش بيبي سيدنا يعقوب اللي حصل ان هو ايه كزيم وفي حالة ايه في حالة صعبة جدا انما اشكو بتي وحزني الى الله - [00:51:29](#)

واعلم الله ما لا تعلمون. هقولها لك بشكل ثاني. يعني مثلا احنا من الحلول القرآنية اللي طرحت لمثل هذه الاحوال في البيئات البدوية ايه؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا يمددكم بامري وبنين. هذا الحل مين يملك - [00:51:49](#)

تنفيذه اي حد صح. سيدنا يعقوب اقسام يمكنه عمله انه يعمل ايه؟ يوصي هو يوصي بكده ويعمل كده. طب والتانيين دول بقى؟ اللي هم لا زالوا ملطخين. بجريمة مستوجبة لايه - [00:52:09](#)

العقوبة فهما دول عارف عارف سيدنا موسى وهو بيقول ايه؟ وهو بيقول ان فينا فيكم رجلا ايه؟ منعنا القطرة بايه بسببه فاهم انت؟ واحد واحد فيهم منعوا القطر بايه؟ بسببه. انت متخيل حذاشر واحد ولا كم واحد ماشي؟ تواطؤوا - [00:52:29](#)

على تلك الجريمة الشنعاء الشنعاء في ايه؟ فاخوهم وابوهم واسرتههم ومجتمعهم اللي الطهر ده مجتمع نبوة يرتكب فيه هذه الكبيرة فدل حاضرين في وسط دول ومش حاضرين وخلاص هم حاضرين وهم اللي بيديروا المشهد الاقتصادي. فتخيل ان انت

تقول لواحد ايه رح كده سم الله واضرب بالفأس. انت مش هتضره بالفأس. رح - [00:52:49](#)

سم الله واطلع في المكان الفلاني هو اصلا اصلا انت معاقب بايه بسببه ومهواش رايح يتوب ولا هيتوب؟ لا ده لغاية اللحزة دي هم مش ايه؟ مش تائبين اصلا. وهذا الذي يحصل لهم جراء العقوبة اللي هم فيها - [00:53:19](#)

فمصر صح سيدنا يوسف سيدنا يوسف تولى المشهد وارادة ربي سبحانه وبحمده ان سيدنا يوسف يحل هناك ماشي علشان خاطر ما هي دي بقى القضية. لما يبجي الانسان الصالح الانسان اللي هو يلوذ بالله - [00:53:39](#)

ربي سبحانه وبحمده لذلك بيقول سيدنا يوسف ادارها ايمانيا ان هو اصلا هو مستعصم بمولاه اصلا. بس هو كان تاريخيا تأسيسيا على لا لا لا ازاي لآ مش مش لازم يكون كده بالعكس - [00:53:59](#)

وحتى الملك هو العلماء يقول لك ايه؟ يقول لك اصلا هو مؤمن الفرعون ده جاي منين؟ جاي من دار سنه سليم. يقول لك اصلا ده هو واحد بيكلمهم في سيدنا موسى. واحد امن بسيدنا موسى ان يقوم فرعون. ايوه هو امن بسيدنا موسى ليه - [00:54:19](#)

ايه اللي يخلي ده امن بسيدنا موسى وهو من قوم فرعون في وسطهم وايه اللي يفكره بسيدنا يوسف؟ موجود بلاش. ايوه اللي اقصده ايه؟ اللي اقصده ان هو عنده امتداد امتداد. اجيال عارفاه - [00:54:39](#)

عارفة ان لما يجي نبي ثاني يحصل ايه؟ هيؤمنوا به. يعني دول يعني ما كان لواحد من وسط قوم ربنا بيقول عنهم فاستخف قومه فقطعوه الا انه كان اصلا ايه ان ده عايش على بقايا النبوة. فلما جه سيدنا زي الناس اللي هم - [00:54:59](#)

كانوا المتألهين او الاحناف من من من العرب. عارفين ان النبي هيزهر، اول ما النبي زهر عملوا ايه؟ عملوا به خلاص خلصان فاهم فهو ده عارف يعني عارف من امتداد دعوة سيدنا يوسف في هذا الزمان وفي هذا هو برضو اصلا اللي يخلف - [00:55:19](#)

يقول انا ربكم الاعلى. ايه؟ لا ماشي ما هو كده ماشي لآ ان هو عنده ايه؟ عنده معلومة ان في رب ثاني هو الاعلى عند الناس ايوه فاهم فهو حاضر في البيئة دي ايه؟ لحظة الفراعنة ما قالوش. لا لا بصوا امنوا ما امنوش الكلام من ده - [00:55:39](#)

ما فيش كلام عليه. يعني من الحاجات العجيبة في القصة ان القصة مع كل بقى اللي احنا بنحكي فيه ده ورايح وجاي وجاي ورايح ما

جاش سيرة الناس دي بعد ما سيدنا يوسف ايه ادار اللازمة. فاهمني؟ الخاتم في اولى - [00:56:09](#)

لا لا مش قصة مش القصة فاهم؟ مش في القصة. ما جاش سيرتهم خالص. الناس دي راحت فين؟ امنوا ما امنوش اي حاجة ما جتش في الوحي اضرب بها عرض الحائط. دي حاجة ما ما كنت تعلمها انت ولا قومك - [00:56:29](#)

من ايه؟ من قبلها. اما ربنا يقول ذلك من انباء الغيب. انما غيب. غيب يبقى ما حدش ايه؟ ان شاء الله. ما حدش عارف سيبك من الكلام ده. الناس اللي عمالة تهرطق دي كلها ويقول لك يمين وشمال لأ. وحتى بني اسرائيل لما كانوا بيحكوا بيحكوا من البيت منين؟ من التوراة - [00:56:49](#)

انا هو ليه بني اسرائيل كثير من حكاياتهم ماشية مع حكاياتنا عشان هم بيحكوا منين؟ من واحد من التوراة بردوا امتى؟ فهو اللي ما هي اللي ذكر عن يعني مش معقولة يعني البشرية لاول مرة بتسمع قصة سيدنا ادم في القرآن - [00:57:09](#)  
مش معقولة البشرية لاول مرة بتسمع عن سيدنا ابراهيم فين؟ في القرآن. اهو سيدنا نوح مش ممكن اصلا. فاكيد يعني لما يكون في قوم مثلا قبلنا الف سنة مليون في المية هيكونوا سمعوا الانبياء دول اصلا لان اصلا ايوة اصل الدين عند ربنا الاسلام والمنهج عند ربنا واحد - [00:57:29](#)

لكل جعلنا منكم شرعة وايه؟ ربنا هو اللي وضع الشرع وهو اللي وضع المنهاج. والمنهاج عند ربنا واحد. فالقصة خلصانة فهو هذا المنهاج الواحد اللي فيه بقى منهاج الانبياء وفيه مش عارف ايه. وبهداه مقتدى وفيه الكلام ده كله. ومن يرغب عن ملة ابراهيم يعني مش - [00:57:49](#)

اكيد مش لاول مرة البشرية بتسمع القصة دي. فهي حاضرة عند بني اسرائيل. كنت حاضرة عندهم. كل الكلام ده لا معنى له. اذا كنا اصلا في بني اسرائيل لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. رغم انهم بيقولوا حاجات ممكن تكون موجودة فين؟ في التوراة. بس هم بالنسبة لنا خلصانين. ناس حرفت - [00:58:09](#)

كلام ربنا مش هتحرى في القصص مش هيحطه على الانبياء حاجة يعني هيدوسوا عليهم حاجة فقصتهم خلصانة. اه فكده كده انت بالنسبة ما ما حدش يركز مع الايه ولزلك ولزلك ما تطلعش برة الوحي. يعني الاحداث يعني دايم انا شخصيا لما باتناول قصة والله اقرا كلام - [00:58:29](#)

المفسرين فيها كلام مفسرين اي حاجة بقى جاية من نفض لها. خلاص كده؟ آآ بني اسرائيل ومش عارف الكلام ده انا شخصيا لا اعتدي وشف آآ النبي اتكلم عنها في السنة ولا لا؟ والصحابة عندهم حاجات باسانيد صحيحة - [00:58:49](#)

تخص القصة دي ولا لا من الحاجات اللي بيقولوا عليها ليس من قبيل ما يقال بالرأي. ويكون شريط انه ما يكونش من من يكثر اخذه عن بني ايه بني اسرائيل بس هي دي مصادرك. ما خلا ذلك ما ما تفكرش. ما تركزش في اي حاجة خالص. ما خلا ذلك - [00:59:09](#)  
كمل زي ما حضرتك قلت ايه ما حدث لهم بعد ذلك مش موجود في القصة. ايوة. احنا يبقى نفسنا ان هو دخلنا لا ما هو متقن في الارض لا ما انت لسه اهو بتقول يتبوا منها حيث يشاء - [00:59:29](#)

الحدث اللي جاي بعد كده احلها. ما كانش سيدنا يوسف. اصل خد بالك برضو الجماعة دول برضو يعني هم يعني المجتمع ده ما لسيدنا يوسف بسهولة ان ما يذهلوش الا لانه يعني ان سيدنا يوسف لا يعمل فيه هذا العمل سيدنا يوسف نفسه وصى عظمة يعني - [00:59:49](#)

يعني هيسيبوها يسيبونها كده. انا اقصد هو هو سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم آآ خد بالك برضو يعني مش دايم اصلا من من من مقاصد بعثة النبي ان الناس دي تؤمن اصلا. يعني في اوقات اصلا النبي بيعث يعني انت مسلا لما تيجي تبص - [01:00:09](#)

بص كده على سيدنا مسلا. هم. لأ ما اقصدش كده. ما اقصدش اللي هو اقصد كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يأتي النبي وليس معه ايه؟ احد. طب لما يأتي وليس معه احد. هو ما كنش فيه اي مقاصد يعني بعثته - [01:00:29](#)

خالص في الناس دي. فرقت. فرقت في حاجات كتيرة بتبقى فرقت في حاجات كتيرة. وده اللي اقصد ان مش لازم النبي يعني يبقى ايه؟ يبقى بعثته يعني آآ ان هو آآ فيه حاجة ايمانية حصلت. لا ممكن ما فيش حاجة ايمانية ايه - [01:00:49](#)

تحصل بس هو نعلي فيه خط ما يهيا ما ان فيه ناس تيجي بعد كده. يعني هم فتنه الكهف كان شغلهم في زمنهم وبعدين تلتمية سنة تلتمية وتسعة سنة خلاص وبعدين يقوموا ايه يعني وقت قصير ويرجعوا ايه - [01:01:09](#)

يموتوا ثاني وخلاص انتهت قصتهم بس هم آآ هم هيقوموا بدور ما ليعلموا ان وعد الله حق وان مسلا ربنا بيعد الفتية دول عشان بعد تلتمية وتسعة سنة الناس محتاجين يعلموا ان وعد الله حق وان الساعة ايه؟ لا ريب فيها - [01:01:29](#)

يعني واصلين لهزه الحالة. فيعني هي انت ربنا بيرسل الرسل ويبعث الانبياء وهو سبحانه ويعلم ده هيعمل ايه هيقوم بايه؟ والله بقى سيدنا موسى سيدنا سيدنا آآ يوسف هل هو يعني ترك اثر في بني اسرائيل ولا ما تركش؟ آآ ترك اثر في مصر ولا ما - [01:01:49](#)

انا في رأيي انه ترك ترك بعمق واصرخ مثال على ما تركه وبني اسرائيل دول جم منين؟ وفضلوا معذبين مكرمين في مصر لفترة طويلة. ايوة اقصد بقى دول جه منين بقى اللي كان بس. بس. اه فاهم؟ يعني - [01:02:09](#)

فهم اصلا آآ يعني مش لازم ان كان اصلا دور سيدنا يوسف انه هيجي المصريين ساعتها يؤمنوا يمكن كان الدور ان هو يهيا الاجواء لمجيبه بني اسرائيل هنا ماشي؟ ينتقلوا ويعيشوا هنا ويعيشوا في - [01:02:29](#)

مصر ويعيشوا السنوات دي وهم بني اسرائيل يبقوا ايه؟ يبقوا الناس الصالحين بتاع المجتمع ده. ايوة الصالحين بقى الصالحين بتوع المجتمع اساسا اللي هم هياثروا ولا شك في الايه؟ في المصريين. هيبقى زي مؤمن ال فرعون وغيرها. وبرضه اصلا التأثير بتاعهم في رأيي واصل - [01:02:49](#)

في اصلا. يعني هي ستنا اسية برضو يعني ما انت ما تحسش انها كافرة زي فرعون كده. لان هي في اصلها ما هياش ايه ايوة لأ هي ما هياش يعني كافرة زي فرعون. تحس ان فيها حاجات ايه؟ يعني هي مستعدة للايمان - [01:03:09](#)

مهيئة للايمان. ويمكن ربنا يقدر ان يبجي ام موسى واخت موسى ويحتكوا بها في داخل القصر والكلام من ده كله. وهي مهيأة للامر ده فيمكن كان اصلا الدور اللي هيقوم به سيدنا يوسف كله ويتلخص في ان ايه؟ في ان هو يكون عنده عنده من السلطان - [01:03:29](#)

ما يستطيع ان يستجلب به ايه؟ بني اسرائيل ويعيشوا فترة كبيرة من الزمن في هذا المجتمع. ولذلك اصلا فكرة استعبادهم ما هو صراع حضاري اللي هو دول ان هو اكيد ده مبني على ايه؟ على ان بني اسرائيل لما كان لهم سلطة كانوا برضه ايه؟ كانوا - [01:03:49](#)

وكابسين على نفسه. هي كده هي الموضوع مش يعني ويفضل بني اسرائيل خط المؤمن الحاضر في هذه البلاد المؤمن ده آآ في في ام موسى في ابو سيدنا موسى نفسه في اخوه هارون مم عمران في اخت سيدنا موسى خلاص - [01:04:09](#)

يعني في ايه؟ يعني في خط من المؤمنين الصالحين موجود اصلا. هذا الخط من امين الصالحين هم قلت له ثاني اطلعوا برة مصر فاهمني؟ ارجعوا ثاني فين؟ فلسطين ثاني. هيسببوا مصر دي بقى باللي فيها خلاص يرجعوا ايه - [01:04:29](#)

فلسطين ثاني تمام؟ ومن ساعة ما يسببوا مصر ماشي؟ مصر تفضل فترة كده لغاية ايه لغاية سيدنا عيسى برة مسرح الاحداس خالص. ايه اللي حصل فيها؟ ايه اللي بيحصل لها؟ برة مسلا الاحداس. لغاية سيدنا عيسى وبرضه سيدنا عيسى نفسه ايه؟ على - [01:04:49](#)

احنا ما دخلش مصر يعني على الراجح ان هو ما دخلش مصر. الجماعة النصرى اللي بيتلذقوا في الحركة دي بس واياه؟ نمرن. نمر. والكلام ده بس هو الراجح ان هو ما دخلش مصر - [01:05:09](#)

رحلة العائلة المقدسة ما دخلش مصر على الراجح. فهو ما يدخلش وكأن بقى مصر دي ايه؟ هتبقى يعني هي بقى بتهايا ولا بتعد ولا كزا بعد كده النصرانية تدخلها. وسبحان الله يعني يعني النصرانية ما تدخلش مصر مسلا على ايد سيدنا عيسى - [01:05:19](#)

تدخل مصر ايه بعد كده من اه المبشرين بما يسمى المبشرين خلاص وما تدخلش اصلا بشكل صحيح لان هو ما كنش في دين النصرى اصلا ان هم ايه يتحركوا على غيرهم خالص. ده هو دين محلي لبني اسرائيل. لو صح التعبير. بس هم ايه مصر بقى - [01:05:39](#)

وكانها بتهدياً بهزه الحالة علشان خاطر يجي بعد كده الاسلام تبقى دي بقى الحالة اللي ان شاء الله الغالب المصري الى ان يرث الله الارض ومن عليها باذن الله هم؟ مصر مش جاية في السكة. فلسطين. مسرح الاحداث هناك - [01:05:59](#)

مصر خرجت بره مسرح الاحداث ما بقتش حاضرة في مسرح الاحداث مسرح الاحداث انتقل لمكان اخر يعني ما كانش ما تقدرش تقول ان هو فين ولا ايه الحكاية. هو حتى سيدنا ابراهيم وهو سبحان الله اصلا سيدنا ابراهيم تنقل - [01:06:19](#)

بين الاماكن اللي هتبقى مسرح الاحداث في التاريخ الى قيام الساعة. اصلا. يعني هو سيدنا ابراهيم كده. فاهمني؟ خرج في العراق خلاص خرج في العراق ماشي وبعدين راح الياه؟ الشاء. وبعدين آآ متى؟ وبعد كده مصر. ورجع ثاني. تمام - [01:06:39](#)

ارجع ثاني. فهو اصلا يعني سيدنا ابراهيم هو اتحرك بالياه؟ الاماكن اللي هتبقى ايه؟ هتبقى مسارح الاحداث في اللي جاي من فترة بقى يبقى السكوب اكثر فين؟ الاسكوب اكثر مسلا في مكة في حضور سيدنا اسماعيل. فترة يبقى بعد كده الاسكوب ينتقل اكثر في في - [01:06:59](#)

يفضل فترة في القدس بقى وبلاد الشام العراقي ما كانش فيها حاجة اصلا. فاهمني؟ وبعد كده بعد شوية بقى ينتقل المشهد لمصر مع سيدنا يوسف يحصل انتقال ثاني وبعدين بقى يجي مع سيدنا موسى يرجع ثاني ايه؟ يرجعوا ثاني بني اسرائيل للشام او لفسطين ويقعدوا هناك فترة بقى في فترة طويلة لغاية سيدنا عيسى - [01:07:19](#)

تمام وبعدين بقى يجي مسرح الاحداث في الاخير على ايه على مكة ولزك هم يقولوا الحنة بتاعة سينا دي هي الياه؟ يعني حتى في سورة التين خلاص؟ على والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الياه - [01:07:39](#)

يعني مم لا اقصد بعد سيدنا ابراهيم هو يعني في حراك كده. التين والزيتون بتاع ايه؟ بتاع الشام وطور سنين طور سيناء. وياه؟ وهذا البلد الياه؟ الامين حركة الانسان في في التاريخ الحركة الايمانية هتبقى ايه ما بين الياه؟ ما بين هذه الثلاثية. يعني خلاص سيناء - [01:07:59](#)

في اطار سنين بالنسبة لمصر ان هو طور سيناء ده برضو ماشي؟ هو اصلا النبي صلى الله عليه وسلم هو كان كان شايف برضو ان ابوة المسلمين هيطلعوا الشام تمام؟ هو في زمانه اصلا طلوعوا الشقة - [01:08:29](#)

زمانه كده كهربوا العراق ماشي وعمان والبحرين تمام واليمن وخلصت الجزيرة. النبي صلى الله عليه وسلم كان عارف ان النقلة النوعية في حياة الامة انهم يعدوا يعدوا سيناء. يعدوا سيناء يروحوا الجنب الثاني. لو عدوا سيناء راحوا الجنب الثاني دي هتبقى - [01:08:49](#)

ايه؟ هتبقى ولزك اصلا اصلا كان الصحابة هايبين الخطوة دي. هايبينها جدا. يعني لولا ان سيدنا عمرو بن العاص جريه يعني او هو اصلا يعيش يرجع. ارجع يعني لغاية اخر لحظة هايبين خطوة ان ايه - [01:09:09](#)

ان يفتحوا مصر ان هم عارفين ان دي هتبقى نقلة ثاني خالص. لان انت بقى يعني ايه لو انت خلاص كده انت انت ملكت مصر انت خلاص كده انتهت بقى ما هو ما فيش والتين والزيتون وطوري سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه - [01:09:29](#)

اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين؟ والبصلة من هذه الزاوية ان حكمة ربنا عز وجل ان لان لم يحصل لم يحصل في التاريخ قط. ان ان - [01:09:49](#)

المسلسل ده يبقى مع حد. ما حصلش. المثلث ده يبقى مع حد ما حصلش. انما المثلث ده يكون مع ايه؟ بهذا بهذا الحضور مع محمد وامته. صلى الله عليه وسلم. انما ما يكونش مع حد ثاني. ما انت تشوف سيدنا موسى - [01:10:09](#)

خارج من آآ لآ ومش معهم وخلص. مع ناس كده بهزه الصورة يعني. مع ناس بهزه الصورة. يعني سيدنا موسى بعد ما طلع عينه حرفيا مع بني اسرائيل في الاخر يقولوا له آآ اجعل لنا الها كما لهم اله. هم يعدوا البتاع اللي آآ ويكسبوا مش هيرجع - [01:10:29](#)

يبعدوا عجل. حاجة مقرر طافح يعني. وبعدين كل ده بقى اذهب انت وربك انا ها هنا قاعدون. حاجة كده يعني مرار السنين مكابدات صعبة جدا لدرجة ان هو يقول للنبي صلى الله عليه وسلم في في رحلة المعراج يقول له لقد عالجت بني اسرائيل اشد

سيدنا سيدنا اصلا عيسى هو بيغادر الحياة وهو ايه؟ وهو يعني سيدنا عيسى نفسه بيغادر يحاول من انصاره الى الله هو في حد يا جماعة ينصروني الى الله يعني في حد فيكم عيان وانا انصاري الى الله. بس ما حصلش - [01:11:09](#)

لنبي يموت يموت وهو شيء ولزلك اصلا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجازه يعني بمعجزته مشي ممكن حد يقول معجزة سيدنا موسى كزا معجزة سيدنا عيسى كزا معجزة معجزة في رأيي الاكبر او الاعزم لمحمد - [01:11:29](#)

وسلم الجيل اللي بناه. اصحابه. اصحابه هم معجزته. اصحاب معجزته الحقيقية. انما ناس مش ايه ولزلك سبحان ربي يعني صفوة الصفوة اللي كانوا حوالين الانبياء آآ تصدر منهم مشاهد وتصرفات - [01:11:49](#)

تلاقي الصحابة برضو بتلقائية كده يعملوا ايه؟ يعملوا عكسها. زي مسلا موقف بدري مسلا يا رسول الله يا رسول والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا ايه؟ بل اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم يا مقاتلون - [01:12:09](#)

مش هتيفة. فاهم؟ مش كلام هتيفة. فاهم؟ ولا كلام واحد بقى احنا عايزين نفتخر على وبعدين اه الهتيفة دول بيشتغلوا فين؟ بيشتغلوا في الرخا. ما يشتغلوش والسيوف والاسنة في قرص في مصر. امتي؟ عاش يعني سبحان ربي يشاء ربي - [01:12:29](#)

تحصل مواقف ايه؟ لأ مواقف ان الصحابة الصحابة دول معجزة تاريخية اصلا. مش بس في يعني معجزة دول معجزة تاريخية. معجزة في التاريخ كده. في التاريخ مش حاجة مش حاجة سهلة. اولئك ابائي فاجنني بمثلهم - [01:12:49](#)

اذا جمعتنا يا جليل والمجامع. فحاجة كده حاجة عظيمة. هو سبحان الله في حركة التاريخ بص عليها كده مم. هو ربنا اراد في حركة التاريخ آآ يعني انا برضو خد بالك ايوه ممكن اكون شايف القصة من ايه من الزاوية النفسية او الوجدانية - [01:13:09](#)

واكون شايفها من الزاوية الايمانية الصلاحية بتاعة بناء انسان واشوفها من الزاوية الاصلاحية بتاعة كزا واشوف هل من الزاوية العمرانية سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او اقتصادية خلاص بس انا في رأيي ان كل ده في خدمة - [01:13:29](#)

الزاوية الاصلاحية. كل ده برضو في الاخير كله في خدمة دي. هو ده الكور. هو ده يعني هو ده المقصد المركزي المقصد المركزي اللي كل الحاجات دي هتبقى بتايه بتصب فيه في الاخر. كل ده في - [01:13:49](#)

كبير في التدبير بقى اقتصاديا اجتماعيا آآ بنائيا على المستوى الشخصي فاهم انت وجدانيا على المستوى النفسي والكلام ده كله والجبر كل ده في النهاية عشان ايه؟ عشان مقاصد سننية. مقاصد سننية وده يعني ارد اخر كلامي - [01:14:09](#)

على اوله وده يأكده اوي ختام السورة. ختام السورة ان هي القضية قضية ايه؟ قضية مقاصد سنني فاهم انت؟ الصراع الصراع الصراع الصراع الحق والباطل. صراع الايمان والكفر. والتهينة اللي - [01:14:29](#)

بتحصل والتدبير اللي بيحصل والكلام ده كله وتشوف من تدبير ربك وبص بقى زي ما انت عايز تبص من الزوايا دي كلها. علشان تفهم في الاخير لا يزال الله يغرس - [01:14:49](#)

قلت له هذا اديني غرسا يستعمله. عشان تفهم في الاخير بقى قل هذه سبيلي. ده طريقك انت يعني خلاص. ادعو الى الله على بصيرة ادعوه الى الله على بصيرة. تمام؟ انا ومن اتبعني. خلاص؟ قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [01:14:59](#)

يعني سبحان الله هي دي اللقطة بقى انا ومن ايه؟ تبعنا. هنقول الله له جيلا اخر ان حركة التاريخ هتتغير من المشهد هيبقى مختلف ان بعد بعد الكسر ده في جبر وفي نصر فاهم انت ان انت ابني وما تقلقش من البناء ده اللي انت بتبنيه تجد صداة يوما ما -

[01:15:19](#)

الصداق وانت مش موجود. زي ما سيدنا يعقوب وجد صداقه ما هواش ايه؟ موجود. النبي بعث سيدنا آآ مصعب وسيدنا عبدالله بن ام مكتوم والنبي نفسه انبهر بالعدد اللي جاي بايعه في بيئة العقبة الايه؟ الكبرى - [01:15:49](#)

واخذ بالك؟ ويخش المدينة ما هواش ايه يعني ايه اللي بيحصل ده؟ ماذا فعلت يا مصعب؟ فاهم انت؟ ده اللي انت بتبنيه لحد والكلام من ده مش ايه الواحد آآ آآ يعني مع نعومته ونعومة نشأته ده هيعمل ايه - [01:16:09](#)

هيفيروا دفة التاريخ. التحول التاريخي اللي هيجعل آآ اللي عمله يعقوب في بناء يوسف صلى الله عليه وسلم فائمر هذا الاثمار

هينمر في اصحابك. في الظرف الصعب اللي انت فيه في مكة والبناء في هذا الظرف - [01:16:29](#)

الصعب قام به يعقوب خلاص صلى الله عليه وسلم وبنى في هذا الظرف الصعب. ماشي؟ وما اوتي احتكاك كبير باللي بينيه. زي ما انت دلوقتي بتلقاهم خفية وسرا بس الكلام ده ايه؟ ما راحش - [01:16:49](#)

ما راحش هذا يعني هذا الاشكال الاجتماعي اللي حاصل والبلد اللي انت شايفها فدي دلوقتي بيحصل وعمالة بتعض ببعضها وتقطع بعضها وتكيد لبعضها يوما ما البلد دي هتايه؟ هترجع لها وهيتلم تاني - [01:17:09](#)

وهيقوا هم اللي يقاتلون عن دينك وينصرونا. زي ما اخت سيدنا يوسف هم اللي هيحملوا المشعل من بعده بعد كده وييقوا ايه؟ وييقوا في مصر هم الاسباط التناشر خلاص اللي بعد كده بني اسرائيل تحضروا عنهم كلهم اصل. خد بالك هتحضروا عنهم كلهم.

يعني من الزاوية الاجتماعية من الزاوية - [01:17:29](#)

الزاوية الاقتصادية لأنتم انتم هتخلوا مشاكل العالم. انت انت عندك تكوين انت هويات تهتة هتخليك انت تحل مشاكل ليه ولزلك دي برضو حاجة كده انا دايم الحقيقة انا بحب اتناول السيرة احب ابرز ابرز التميز العمراني للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني اللقطة

- [01:17:49](#)

برضه بتاعة الشيخ الدرويش والحوارات دي والشيخ ابو طاقية لأ مش الفكرة انا ما انتقزش حد لأ بس لأ يعني فكرة انت ما انتاش شايف ما انتاش شايف انت قدام شخص مبهر عمراني. انا مسلا من اكثر الحاجات اللي تبهرني مسلا معرفة النبي بالاشخاص والاماكن

- [01:18:09](#)

انه كلامه ده وفلان وكذا وهيعمل وهيودي واصلا برضو عزرا يعني انت في مكان اصلا في مكان هو النبي رايحه اساسا في مجاعة يعني هم الانصار دول اللي هو عايشين اللي هو نزام ايه؟ اللي جاي على قد اللي رايح. يروح يبجي عليهم ناس تانيين - [01:18:29](#)

في وسطهم وازاي ينجح النبي صلى الله عليه وسلم انه يدير الازمة ايه؟ الازمة دي اصلا. في المجتمع ده ومجتمع يفضل عايش كده يعني قرابة سبع سمين على ايه؟ على خبز الشعير والحكاية المجتمع ده ولما يجي له المال كيف يدار؟ وحتى احنا بنتكلم في تبوك

دلوقتي قدرة النبي على ادارة الازمة الاقتصادية - [01:18:49](#)

هي الطاحنة عشان خاطر يقدر يطلع بجيش فيه ثلاثين الف دي مبهرة اصلا. دي دي مبهرة. انت تستغرب ان النبي صلى الله عليه وسلم مع كل شغله دي ومع كل اللي هو بيكب ده وكل اللي هو فيه ده اساسا يبجي ايه؟ يجي يبقى هو اللي مسئول عن انه يوزع

الايه؟ يدي دول كذا ويدي دول ويبعت - [01:19:09](#)

حد ادي له ادي له النوق دي والحديس بتاع سيدنا موسى الاشعري. يعني ايه ده! النبي صلى الله عليه وسلم مبهر عمرانيه. عليه

الصلاة والسلام مبهر مبهر في ادارته وسياسته للحدث زي ما شفنا ان سيدنا يوسف قدر يدير الايه؟ الازمة - [01:19:29](#)

سيدنا سيدنا يوسف كان عنده حاجتين بارزين جدا. عنده بصيرة عالية قوي بالاحداث. وبصيرة عالية قوي بالواقع بصر لزللك هو هو واباؤه وصفوا تحديدا بان هم هؤلاء اولي الايدي والايه؟ الوصف ده يعني لهم هم - [01:19:49](#)

كمان من دون الانبياء خاص بهم. واخذ بالك؟ اه فاهم؟ يعني هو دول ايه؟ وصفوا بالوصف ده. فانت قدام واحد كان متبصر بشكل

واضح وواحد بقى عنده همة وعزم وقوة عملية وبيشتغل على الارض ايه حد على الارض آآ النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:09](#)

بتشوف بقى ازاي فعلا كل كل الرصيد العمراني السابق له صلى الله عليه وسلم يسخره. يعني سبحان الله ما هو برضو العامل الاجتماعي اللي النبي اشتغل فيه في مكة ده هو فرق معه انه يعيش في مجتمع اغلبه كده اصلا. مجتمع مسلوب. مجتمع -

- [01:20:29](#)

جيلو اصلا اا متاخذ منهم بيوتهم ومتاخذ منهم اموالهم ومتاخذ منهم كل حاجة جايبين له كده يا مولاي ما خلقتني فاهمني جايو

جيلو ويقدر النبي صلى الله عليه وسلم ايه يتجاوز معهم هذا المشهد ويعيش معهم هذه التحديات ويدير هذه الازمة تلك السنوات

يعني ولذلك انا في رأيي ان هما السبع سنين - [01:20:49](#)

قبل آآ لقبل خيبر. خلاص؟ هي كأن حتى السباعيات دي فاهمني؟ يعني ايه؟ برضه كده لما تيجي تبص عليها في الاحداث النبي صلى



الله عليه وسلم بيتقال له ادي ادي العاقبة. ادي ادي في النهاية. ولذلك انت هتبقى محتاج حاجة - [01:21:09](#)

محتاج تشوف قصة سيدنا يوسف في السيرة. الدنيا هتنور عندك بقى. تشوف قصة سيدنا يوسف في هنشوفها في السيرة يعني

تشوف تشوف نفس اللي حصل لسيدنا يوسف بيحصل لايه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. تشوف - [01:21:29](#)

وكده تشوفوا بقى من الزاوية الايه لوجدانيه. واحد بيعيش كسر بعد كده بيوصل لقصر بعد كده بيعيش بعد كده بيقبس فهمني نصر.

النبي صلى الله عليه وسلم بيمر بالاحداس دي. النبي صلى الله عليه وسلم بيعيش الكسر المش عارف ايه. وتيجي بدر - [01:21:49](#)

بدري تعمل ايه في في الجزيرة العربية؟ بدر قلبت قلبت دفة التاريخ اصلا. اصلا مات حد يتخيل يتخيل ان ممكن قريش دي ايه تكسر

انتهت اسطورة حاجة اسمها ايه اسمها قريش - [01:22:09](#)

من مجموعة من الناس اللي معهم فارس واحد يعني فاهم؟ وما عندهم مش عدة ولا عتاد ولا اي حاجة وخارجين بسلاح اللي هو يعني

هيعملوا ايه؟ يغيروا على قافلة ويرجعوا. ده اغارة كمان مش مش معركة. يغيروا ياخدوا اللي ياخدوه يلحقوا يمشوا. ودول

يعملوا ايه؟ يعني - [01:22:29](#)

يذله هتتغير دفة التاريخ. لان لحظة صناديد هيجصل لهم ايه مكن السيفت مكن السيفت بمعنى الكلمة الرؤبة اللي رأتها عاتكة دي

بتاع الايه؟ ان كل بيت دخله ما فيش بيت ما ايه ما فيهوش حد. يا قتيل يا اسير. ايه ده! سيهزم الجمع ويولون الايه؟ الدبر -

[01:22:49](#)

يعني ايه اللي بيحصل ده؟ شف اللحزة دي بقى والصحابة سمعوا ازاى في ايه؟ سمعوا ازاى في في الجزيرة العربية كلها وبدأت بقى

الدنيا تهابهم تهابهم بمعنى الكلمة. وبعدين تيجي واحد تعمل ايه؟ توعدا - [01:23:19](#)

نقطة الصفر وانا حتى واحنا بنحكي الخندق او الاحزاب الامور بتتفاقم تتفاقم تتفاقم وتتفاقم وواحد كانت ايه آآ الصحابة يفضلوا

يعانوا من اثرها ماشي؟ سنتين سنتين من سنتين فيها خسائر - [01:23:39](#)

خسائر صعبة جدا جدا جدا ده غير الخسائر اللي حصلت فيها. يرجعوا تاني لنقطة الصفر. تمام؟ مع تفاقم الازمات هي هي لان ما

كانش لسه حتى شموا نفسهم تمام؟ يعني كان متنفس كده شوية وتوصل بقى زروتها فين؟ زروة الاحداث فين؟ في الخندق -

[01:23:59](#)

ولاول مرة ولاول مرة الموضوع يوصل للدرجة دي لاول مرة ان قريش او اصلا حد في العرب يجمع عشر تلاف لأول مرة يجمع عشر

تلاف وتيجي العشر تلاف دي بقى ايه وهما جايين يعملوا ايه برضو المؤامرة عالية المؤامرة على سيدنا يوسف وجيروا بيه في الايه -

[01:24:19](#)

مين في السجن والحصار بقى مش الحصار وسبحان ربي وبرضو شوف يعني ايه سيدنا يوسف الموضوع ينتهي بطيف رؤية يعبر

عليه على ذهن الملك وهو نائم. وهنا سبحان الله تجد ايه - [01:24:39](#)

شوية ريح ييجوا يعملوا ايه؟ طيف ريح كده يمر عليهم ايه؟ يقتلح حاجتهم امش ياد انت وهو ياه. خلصت المسألة خلصنا على كده.

ومن اللحزة دي يبدأ ايه؟ النبي يقول اليوم نغزوهم ولا يغزوهم. خلصت قصته - [01:24:59](#)

كده انتهت قصة قريش. انتهت قصة الجزيرة العربية. انت اللي جاي بعد كده تطلع ايه؟ هناك فين بقى الصحابة اول كسرة لهم كده

بتاعة ايه بتاعة آآ بتاعة مؤتة ماشي لافوق ومؤتة نصر بالوطن العسكري مؤتة نصر - [01:25:19](#)

هناك بقى في حنين. بعد كده بشوية. خلاص كده خلصت القصة. لما تيجي تبص اصلا يا علاء على على على تاريخ الاحداث لما تيجي

تبص على اخوة سيدنا يوسف واللي عملوه فيه وتبص على النبي وبيستقبل قريش ازاى. وبيستقبل اللي ازوه وعملوا فيه وودوا فيه -

[01:25:39](#)

عليه وقالوا عليه واخرجوه من ايه؟ هتيجي تتكلم على الخروج ومش الخروج النبي وخروجه صلى الله عليه وسلم من مكة ويروح

المدينة وهناك تؤسس المدينة والدولة ومش عارف ايه اللي والنبي رايج برضه بالايه يهيبى الاجواء عشان يروح بالمهاجرين

والمهاجرين دول يعني هم بعد كده اللي هيجملوا الدفء - [01:25:59](#)

هيفضل الانصار طول التاريخ هم ايه؟ انصار. ضد الانصار ايه؟ انصار. النبي ما كنش بيديهم حاجة من متاع الدنيا يعني كده

وهيفضلوا انصار والامر ده في المهاجرين لا ياخدوا بقى بدفة التاريخ عايز تشوف - [01:26:19](#)

قصة سيدنا يوسف شوفها في السيرة. بالمعلومات العامة بتاعتك بس. هتجد تقريبا تطابق وطبق واضح. ولذلك في رأيي الخط العام لقصة سيدنا يوسف خط سنني الخط السنني في سنن الاصلاح في التهيئة والتدبير لان اصلا دي واجبات المرحلة اللي النبي فيها صلى

الله عليه وسلم. وفي الخط السنني - [01:26:39](#)

بتاع الاصلاح ده بيتم التأكيد بقى على حاجات كثيرة. بيتم تبصير النبي وتوطينه للي هيحصل فيك ويحصل فيك ويحصل فيك

ويحصل فيك. بيتم تبصرته وتوطينه ان انت هتتحرك من حال حاله. انه من يتق يصبر - [01:27:09](#)

ولذلك اتقالت له اكثر وصية سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. كان يتوصاها بعد اي قصة من قصص الانبياء اكثر وصية واخذ بالك

انت؟ الخط اللي انت شفته بشكل واضح كده مع سيدنا يوسف بشكل واضح وكأن يعني سيدنا يوسف - [01:27:29](#)

شف عارف اللي جاي انه كانه شايفه يعني حاجة عجيبة اوي. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني لولا انه كان كده برضه فاكرين لما

قلت لكم في مرة قلت لكم من اكثر الحاجات اللي بتشدني في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. الهدوء - [01:27:49](#)

يعني هو مش ايه مش متوتر. مش متوتر. بتيجي ازمان طاحنة ومش عارف ايه بيديرها بايه؟ بنفس الهدوء ده. هي في الحقيقة

مش الهدوء. هو السكينة. السكينة فهمني السكينة دي اللي هو في احلك الزروف واللحزات بيعمل اللي مطلوب منه من الانفعال

والتفاعل زي الفل. بس كانه شايف - [01:28:09](#)

هدف لان امثال هذه القصص عملت ايه؟ هيئته. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ايه؟ ما به فؤاده. بتهياً النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا الكلام. في وسط الكلام ده بقى بيتقال - [01:28:39](#)

فحصل له كسر هيحصل لك جبر ونصر لا شيع. في وسط الكلام ده بقى بيتقال لان انت الناس اللي اتفرقت ومش عارف ايه اتلم شملها

تاني وترجع تاني زي المهاجرين رجعوا ايه؟ رجعوا مكة تاني منصورين ومش عارف واياه وقريش بقت تقاقل عن النبي صلى الله عليه

وسلم وبقت في ظهره. الانعام. اه - [01:28:59](#)

ايوة ان الذي فرض عليك القرآن على التفسير ده ان الذي لردك الى ايه؟ الى ما عاد. ما الدنيا تبقى كده خلاص ويرجع النبي صلى

الله عليه وسلم وتايه وتبدأ بقى المرحلة الجديدة اصلا يعني عزرا آآ اقل ما فيها اقل ما فيها. هو هو طبعا انتم - [01:29:19](#)

لازم تاخذوا بالكم ان مكة اتفتحت امتي؟ لأ في الحديبية. في الحديبية كانت مكة اتفتحت اصلا صلح الحديبية كان سبب ايه؟ فتح

مكة. ولذلك اصلا ما فيش سورة يعني يعني سورة - [01:29:39](#)

زكر فيها اللي زكر فيها اا فتح مكة سمت النصر سمت الياه؟ النصر. النصر انما السورة اللي ذكر فيها صفحة ادبية اتسمت الياه؟ الفتح.

خد بالك من اللطيفة دي. فاهم؟ يعني السورة اللي ذكر فيها صبح ده بيتسمت الياه؟ الفتح - [01:29:59](#)

انما السورة اللي ذكر فيها فتح مكة اتسمت ايه؟ النصر لان النصر خلاص احنا كده خلصنا اللي هو النهاية. انما متى بدأ الفتح؟ في الياه

في الحديبية. الفتح بقى اللي بدأ في الحديبية ده لانه اصلا كان هو الفتح اللوجستي لو صح التعبير او ممكن احنا نعتبره الفتح الياه -

[01:30:19](#)

السياسي للجزيرة العربية. ما كان زي برضه مكان اصلا مكان مكانة بدري كده حدث مزلزل للجزيرة كان صلح ده بيع حدث ايه مزلزل

لان اصلا الجزيرة لا لا تتصور قط ان قريش تعاهد الا انها ايه؟ سلمت - [01:30:39](#)

بعدين قريش عاهدت احنا ما نعاهدش ليه؟ نسمع بقى على الاقل فاهم انت؟ يعني كل اللي كانوا خايفين من قريش القوس نفسها

ايه؟ ركعت. فالموضوع خلص. كان ده بداية الفتح الحقيقي اصلا. لان ده هذا الفتح السياسي - [01:30:59](#)

صح التعبير الدبلوماسي لو صح التعبير عامل ايه؟ فاتح الجزيرة كلها بقى. خد بالك بقى من اللحزة من النقطة اللي عايز اقولها. هذه

اللحظة لما تالت لما حصلت هذه اللحظة جه بعدها بقى عمرو بن العاص وخالد - [01:31:19](#)

ابن الوليد واكرمة ابن ابي جهل. السلام. ماشي؟ ايه ده بقى يعني عمرو ابن العاص جه بعد اللحزة دي. لحزة بقى اللي هي ايه؟ الفتح

ده بقى تلاقيها ما فيهاش جه ناس بقى ايه؟ ناس خلاص هو حتى النبي صلى - [01:31:39](#)

وسلم هيموت والناس دي هتعمل ايه؟ هتواصل حركة الفتوحات بقى والجهاد وتهيئة الناس؟ هي هي القصة. لان هي هي السنن هي هي الايه؟ السنن. هتشوفها بقى من زاوية اجتماعية شفها هتشوفها بقى من زاوية عمرانية واقتصادية وبرضو لما تيجي تبص على

المشهد كده - [01:31:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليه عمرانيا؟ اصلا اصلا يعني سيدنا سيدنا آآ يوسف انه يتحلى بهزه القدرات اللي يقدر يدير بها الامة

المصرية في هذا الزمان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقدر ينشئ دولة من العدم - [01:32:19](#)

الدولة دي تدار بهذا الشكل والدورة دي والدولة دي عمالة تتسع بشكل فايرال. يعني تتسع بشكل ايه انتشار انتشار رهيب. ومع هذا

الانتشار لا زالت ايه؟ بتدار. تدار يعني وعنده قدرة استيعابية على استيعاب هذا هذا يعني التضاعف - [01:32:39](#)

الرهيب في الدولة. انت بتتكلم انت في في في الناس في الصحابة في آآ الخلفاء اللي طالعين في سور حديبية كم؟ آآ الف وربعمية

الف وخمسمية. الخلفاء بقى الخلفاء. سيبك من الثاني يعني اللي هم انت - [01:33:09](#)

نتكلم بقى في ان انت بعد شوية بعد شوية مم يعني على مسافة سنة ولا سنتين وستة وثمانين طلع بعشر تلاف في ثمانين في تسعة

طالع بتلاتين الف في تبوك - [01:33:29](#)

الاعداد عمالة تتضاعف بشكل ايه؟ رهيب. وفي حجة الوداع يبقى معه ميت الف ورواية مية وعشرين الف والجزيرة كلها بانة. ومع

هذا الاتساع يبقى عنده الاستيعاب الاداري لو صح التعبير. حاجة مبهرة - [01:33:49](#)

ويقدر يخرج بالامة دي كده بالشكل ده ففراي ان هذا الخط لعله يكون هو الخط الايه الاله اللي هي شمل الخطوط الاخرى الخطوط

الاخرى آآ في هو مرتبط بالظرف الزماني ماشي؟ والظرف - [01:34:09](#)

في الانساني بتاع فترة نزول السورة. ونزول السورة ومرتبطة ارتباط كبير جدا بالخاتمة. واللي يعني الكلام اللي وجه للنبي صلى

الله عليه وسلم او وجه لنا احنا في الخاتمة. ولذلك انت اطلع بقى برة التجربة اللي - [01:34:29](#)

حكى لو صح التعبير بتاعة سيدنا يوسف والصورة الاوسع منها بتاعة محمد صلى الله عليه وسلم. وبص انت النهاردة. بس. شف

المقومات كانت ايه. واللي اتعمل ايه بالضبط كده. خلاص - [01:34:49](#)

الحدس هيبقى ازاى بس انت بالنسبة لك خلاص كده هيوست هتايه هتبقى يعني في رأبي رحلة كاين مصلح. اه من الصفر. واحد

جاي من هناك لان من اقصى المدينة رحلة ان انت اتبنى هذا المصلح اللي هيغير وجه التاريخ. هيغير وجه التاريخ - [01:35:09](#)

وازاى ان هو على طول الخط طول ما هو ماشي بخطوات سليمة الله معه. سنن في وسط بقى الكلام ده بقى صناعة الصالح في

وسط الكلام ده كل حاجة بتتحل. كل المشاكل بتايه؟ يعني بتتهيا كده وبتتيسر ومش - [01:35:39](#)

تديبر بقى تدبير ربي سبحانه وبحمده ان ربي لطيف لما يشاء. فاهم انت؟ بس كده اللي هو انت ايه انت واخذ خط في وسط الطريق

هتايه؟ كل حاجة هتتصلح. كل حاجة تتحل. ولذلك يعني - [01:35:59](#)

الحاجات اللي بردو كانت بتستوفني جدا ان سيدنا يوسف ما بيبصش وراه. يعني مش عايز يهرب مسلا ويروح يرجع لسيدنا يعقوب

تاني يعني ما فيش محاولات انه يرجع هناك وكأن وباء هيبى لايه لان برضو يعني لان فيه آآ ولما بلغ اشده ايه - [01:36:19](#)

ولما بلغ اشده تمام؟ ولذلك اصلا يعني اللي انا بقول العشرينات ومش العشرينات لا مش العشرينات. لان اصلا سن الاشد هو سن

الاربعين. ده على الصحيح اصلا. ماشي؟ حتى اذا بلغ اشده وبلغ ايه؟ اربعين سنة - [01:36:39](#)

فسن الاشد والسن الايه؟ الاربعين. فانت بتتكلم في واحد في مرحلة الطفولة اللي هو تحت العاشرة. وحصل له هزه الايه المكابلات

في هذا الزمن الطويل المهم بس هو اتيناها اتيناها هو سيدنا يوسف كان نبى بقى خلاص - [01:36:59](#)

فهو باصص قدامه ومامشي في طريقه خلاص مش ببص ايه ورا بقى ماض في طريقه. خلاص عرف السنن بقى ومامشي في الايه في

رغم ان يوم بلغ الاشودة دي بدري قوي. من بدري. قبل بقى ما نخش في الايه؟ في الاحداث دي نفسها وتصارعها ما يتعلق بها -

[01:37:19](#)

كفاية كده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يا جماعة اثارك وشواهد عظمى تبهرني كذلك  
والافق في الشرع كذلك وسننه اجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني يغمرني - 01:37:39  
في قولك ايضا اتدبر. يشهد قلبي تشهد عيني - 01:38:19